فَذَا نَزْ لَفْظًا وَمَعْنًا عَزْ بِالنَّفْعِ
وَنَافِعٌ لَهُمْ بِلَا خِلَافٍ وَلَا
مَعَ الْيَقِينِ مَعَ الْعَزْمِ مَعَ الْأَدَبِ

لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ مَعْ مَا هُمْ بِهِ
رَبِّ بَلَى مَعْ شُرُوطٍ كَانَ مُشْتَغِلًا
مَعَ الطُّهُورِ بِحُضُورٍ فِي تَوَدُّدٍ عَجَبِ

هذا مولد الشيخ سعيد سراج الدين القادري جميع الطرقي

رضي الله عنه ونفعنا به في الدارين آمين

٤٣٣٣٣١٣٢٣١٨٨٧١٨٧١٣٤٤٣١

٤٣١٣٨٣١٣٤٨٣١٣٤

أَعْلَى وَأَنْفَعُ مَعْ تَعَلُّقٍ بِهِمْ
لَا سِيَّمَا الشُّرُورِ السِّحْرِ وَالْعَيْنِ
مِنَ الشَّيَاطِينِ وَالْخَنَّاسِ وَالنَّاسِ

بِأَيِّ وَجْهٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَعْ هِمَمٍ
مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ بِالْبَيْنِ
مِنْ كُلِّ أَنْوَاعِهِمَا مِنْ مَنْفَعِ النَّاسِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عم بجوده على الأنام واجتبى برضائه أصفيائه البررة الكرام الذين
اختاروا لأنفسهم الزهد والورع والتوكل والرضى والتسليم لمقدور ربهم وجاهدوا
في سبيله حق الجهاد بتحريضه ولي عن الاستقامة وحذروا نفوسهم عن حظوظها
وشهواتها والموارد الدنية وخوفوا منه دونهم عنها وغاصوا في بحار العلوم والعبادات
وغاصوا في ميادين الرياضات النفسانية والأنوار الربانية فحصلوا منها مكاشفات حقائق
الأكوان والأسرار وصعدوا في رأيهم وعبوا بهم دار الفناء واختاروا دار البقاء وظفروا في
جهادهم أعداء الجسمانية والشهوانية والشيطانية وجاوزوا عقبات مهالكها ومخاطرها
فكوشفوا بحقائق الأشياء مع دقائقها من شأن الموجودات مآثرها ومآبها فرفضوها
وراء ظهورهم في رضاء الرحمن وتعبدوا بأنواع العبادات الظاهرية والباطنية الخالصة مع
تخليص أسرارهم عن أدناس الخفايا المحظورات والأخلاق الرذائل الممنوعات وتخلقوا
بالأخلاق المحمودات المقدسات في أعمالهم وأفعالهم وأقوالهم وزينوا ألسنتهم
وقلوبهم بالذكر والفكر مع حفظ أنفاسهم الجواهر فخاب عنده هم الخناس القاسي مع
الخبيثين والخبيثات واختار الله سبحانه وتعالى لهم المقامات العلى والدرجات مع الأنبياء
والمرسلين والملائكة المقربين والصديقين والشهداء والصالحين ونفى عنهم الخوف
والحزن لقوله تعالى ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فهم في فلوات السرور
والفنون وفي أعلى مقامات الجنان ناعمون وفضل الله تعالى من زمرة أوليائه في زماننا القريب
شيخ الشريعة والطريقة والحقيقة والمعرفة وقدوتنا سراج الدين القادري والرفاعي
والنقشبندي وسائر الطرق الكثيرة وبالمزايا الغريبة حمايةً لأهل زمانه وهدايةً لأهل الدين
وغيثاً مريعاً في البلاد ولد رضي الله عنه تقريباً من هجرة طه صلى الله عليه وسلم في ألف
ومائتين وسبعة وسبعين سنةً في بلد كود نجير وأبوه صالح واسمه أحيمد مع نسب

شَرِيفٍ نِسْبَتُهُ مَعْبَرِيٌّ نَسَبَ سَيِّدِنَا زَيْنِ الدِّينِ الْكَبِيرِ الْمَعْبَرِيِّ الْمَنْسُوبِ إِلَى صِدِّيقِ الْأَكْبَرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَنَشَأَ فِي الْعِبَادَةِ وَتَحْصِيلِ الْعُلُومِ فِي ذُنُوبٍ حَتَّى خَافَهُ وَالِدَاهُ وَعَشَائِرُهُ مِنْ انْفِرَادِهِ وَتَبَتُّلِهِ فِي الْعِبَادَةِ وَالزَّهَادَةِ لِأَنْ أُفْتِيهِمْ لَهُ بِشُكُوكِهِمْ فِي أَمْرِهِ مَعَ الظُّنُونِ وَاشْتَهَرَ أَمْرُهُ هٰكَذَا إِلَى أَنْ سَافَرَ عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْطَانِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَنْ أَمْثَالِهِ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ قَامَ مَقَامَهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ٥

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

صَلٰوةُ اللّٰهِ عَلَى الْهَادِي الْأَمِينَا	إِمَامِ الْأَنْبِيَا وَالْمُرْسَلِينَ
هُمُ الْأَبْرَارُ أَنْوَارٌ هُدَاةٌ	هُمُ الْأَشْرَافُ وَالْمُكْرَمُونَ
فَمِنْهُمْ بَعْضُهُمْ أَقْطَابُ أَرْضٍ	وَأَوْتَادٌ وَهُمْ مُشْتَرِفُونَ
وَبَعْضٌ مِنْهُمُ نُقَبَاءُ ثُمَّ	نُجَبَاءُ وَرُقَبَاءُ نَاظِرُونَ
وَهُمْ كُلٌّ شُمُوسٌ وَبُدُورٌ	نُجُومُ سَمَا بِضَوْءٍ مُنْجَلِينَ
نُجُومٌ مُرْدٌ وَنِطَافٌ نَثْرٌ شُهُبٌ	وَهٰؤُلَاءِ كُلٌّ مُرْشِدُونَ
وَخَلَّصَ خَالِي مِنْهُمْ وَصُلَحَا	وَمُؤْمِنُهُمْ خُلَاصَةُ عِلِّيِّينَ
رِضَاءُ اللّٰهِ عَنْهُمْ كُلَّ آنٍ	مَدَى الْأَزْمَانِ أَبَدًا أَجْمَعِينَ
وَجُودُ لُطْفِهِ بِالْعَفْوِ عَنْهُمْ	لِخَالِقِنَا وَرَبِّ الْعَالَمِينَ
أَفَاضَ لَنَا بِهِمْ رَبُّ الْبَرَايَا	بِفَيْضِ الْجُودِ مِنْهُمْ عَلَيْنَا
وَجَازِهِمْ بِنَا وَالْمُسْلِمِينَ	وَكُلِّ مَنِ اتَّبَعُوهُمْ بِحُسْنَى
وَلَا تَأْخُذْنَا بِنَاصِيَةٍ لَنَا بِ	لِجَاهِ حُسْنِهِمْ بِهِمْ رَجَوْنَا
وَأَدْخِلْنَا فَرَادِيسَ الْجِنَانِ	بِهِمْ لَا تَنْقِمَنَّا مُذْنِبِينَ
صَلٰوةُ اللّٰهِ سَلَامُهُ لِهَادِي	وَآلٍ مَعْ صِحَابٍ تَابِعِينَ
دَوَامًا عَدَّ أَنْفَاسِ الْخَلَائِقِ	وَحَرَكَاتٍ وَسَكَنَاتٍ بِسِنِينَ

وَتَرْضَيْنَا بِهَا وَبِهِمْ جَمِيعًا ... وَتَقْرِبْنَا وَتُوصِلُنَا جِنَانًا
بِجِوَارِكَ فِي لِقَاءٍ مَعَ حَبِيبِكَ ... يَا اَللّٰهُ اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَلَمَّا سَارَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مُسَافِرًا فِي الْبِقَاعِ وَالْفَلَوَاتِ دَائِرًا طَالِبًا لِلْمَشَايِخِ وَالْاَكَابِرِ وَالْاَوْلِيَاءِ
زَائِرًا اتَّصَلَ لَهُ فَوَائِدُ جَلِيلَةٌ وَجَوَاهِرُ نَفِيسَةٌ فِي وَظَائِفَ وَاَوْرَادٍ وَرِيَاضَاتٍ كَثِيرَةٍ وَحَصَلَ
مِنْهُمْ عُلُومًا وَحِكَمًا مِنْ فُنُونٍ غَرِيبَةٍ وَطَرَائِقِ ذِكْرِ الْجَلِيَّةِ وَالْخَفِيَّةِ وَذِكْرِ الْاَنْفَاسِ النَّفِيسَةِ
وَالْمُرَاقَبَاتِ وَالْمُشَاهَدَاتِ الْعَلِيَّةِ وَسَائِرِ اَنْوَاعِ الْاِجَازَاتِ مُطْلَقَةً مَعَ رِضَاءٍ شَامِلٍ مِنْهُمْ
لِلْاِعْطَاءِ وَالتَّمْكِينِ وَالتَّمْرِينِ لِلْغَيْرِ بِالْفُنُونِ الَّتِي حَصَلَهَا مِنْهُمْ وَاَخَذَ مِنْهُمْ غَالِبَ عُلُومِ
التَّصَرُّفَاتِ الْعُلْوِيَّاتِ وَالسُّفْلِيَّاتِ وَعُلُومِ الطِّبِّ وَالطَّلْسَمَاتِ وَعُلُومِ الْحُرُوفِ وَالْاَفْلَاكِ وَجُمْلَةً
مِنْ عُلُومِ التَّصَرُّفَاتِ الْجَارِيَةِ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْمُعَامَلَاتِ الْحِرَفِيَّاتِ وَغَيْرِهَا حَتَّى لَا يَبْقَى نَوْعٌ
مِمَّا لِلْاِثَابَةِ عِنْدَهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مِمَّا يَنْفَعُ الْاَنَامَ مِنْ اَيِّ فَنٍّ مِنْ عُلُومِ اُمُورِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ
بِحَيْثُ لَا يُحِيطُ اَحَدٌ بِمَا عِنْدَهُ وَبِمَا تَحَصَّلَ مِنَ الْفَوَائِدِ الْجَلِيلَةِ الْغَرِيبَةِ الصَّعْبَةِ وَالسَّهْلَةِ
وَكَانَ اَهْلُ زَمَانِهِ مِنَ الْعَوَامِّ وَالْخَوَاصِّ مُحْتَاجِينَ اِلَيْهِ فِي اُمُورِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ وَكَانَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ عَوْنًا بِلَا عَمَلٍ بِحَسَبِ اَحْوَالِهِمْ وَحَاجَاتِهِمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ
وَالتَّقْوَى وَلِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَاللّٰهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ اَخِيهِ
حَتَّى لَا يَخْلُو بَيْتُهُمْ وَمُرَاقِبًا رِضَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ فِي مُبَاشَرَتِهِ مَعَهُمْ مَعَ تَزْكِيَةِ نَفْسِهِ
وَنُفُوسِهِمْ عَنِ الرَّذَائِلِ الْاَخْلَاقِيَّةِ وَالْحُظُوظِ الشَّيْطَانِيَّةِ وَالشَّهْوَانِيَّةِ وَجَاهَدَ فِي اللّٰهِ
حَقَّ جِهَادِهِ اجْتِهَادًا بَلِيغًا حَتَّى ظَهَرَ لَهُ اَسْرَارُ الْاِلٰهِيَّةِ وَمَعَارِفُ الرَّبَّانِيَّةِ مُوَلَّعًا فِي اللّٰهِ وَمُونِسًا
بِهِ وَاتَّصَفَ بِوَصْفِ الْخُمُولِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَنْ سَائِرِ الْمَشَايِخِ اَجْمَعِينَ

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ... لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ
زَادَ زُهْدًا اِذْ كَمَالًا وَصَفَى مِنَ اللّٰهِ ... نَالَ مُنَاهُ بِصِنْفِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَنَقَّى قَلْبًا مَعَ صَفَائِهِ لَدَى اللّٰهِ ... مَعَ ظُهُورِ سِرٍّ آثِرٍ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

كلن

كاشف الأمور بحقائق خلق الله ... سار في أموره بلا إله إلا الله
أخلص قلبا وجسده بكلمة الله ... جبر الخناس بها لا إله إلا الله
لا يخاف لومة اللائم في أمر الله ... سبقت أموره بلا إله إلا الله
جاهد جهدا بليغا عازما على الله ... خاب خناس بسر لا إله إلا الله
ظهر أمرا بين ناس واعتلى لدى الله ... خاف حقا ربه بلا إله إلا الله
كان عونا بلطف لخلائق الله ... كان خلق عنده بلا إله إلا الله
طاب أنسا واجتهادا واجتباه الله ... خائفا وخالصا بلا إله إلا الله
من بغاه من أعدائه خذله الله ... خاب أمره بحق لا إله إلا الله
من قفاه وده ودا شبيها إله ... نال مرادا له بلا إله إلا الله
أي مرء أي أمر طلب منه في الله ... يقضيه حسب حاله بلا إله إلا الله
جملة الوظائف منه فهو عبد الله ... تفي حقوق ربك بلا إله إلا الله
زاد صلوة مع سلامه من الله ... للنبي وآله بلا إله إلا الله
مع صحاب تابع محبيهم عند الله ... عدد معلوم له بلا إله إلا الله
دون نفاد بعد ما انتهيا يا الله ... نجنا بها وقول لا إله إلا الله

ومن كراماته رضي الله عنه أنه لما كان في سفره زاهدا سائحا في البوادي ونواحي الجبال بينما هو كذلك مع رديف له عند باديه قريب كيمنبكر فإذا الأسدان حتى تقاربا إليهما فلما تقاربا خاف الرديف خوفا شديدا فسكنه وصرفه إلى ورائه رضي الله عنه وضمه إليه وقال له لا تخف ولا تحزن إن الله معنا والله كافينا وحسبنا وقال للأسدين اذهبا عنا لم نجئ إليكما ولم تجيئا إلينا فتباعد الأسدان إلى جانبي القفر وتفارقا عنهما

ومنها ما كان في أمر الجائر الذي هم به رضي الله عنه ظلما وعدوانا لدينه منه في عمل طلسما نه لبغض أحبابه رضي الله عنه فلما تمما المنكور مع أعوانه خاف أصحابه على نفسه رضي الله

عنه فقال لا تخافوا ولا تحزنوا فإن لم تكن ردعكم شكا فجربوا عني والله كافي وحسبي
ونعم الوكيل ولما عزموا عليه رضي الله عنه انشق بطن العنز وماتت حماية وكرامة
له رضي الله عنه ومنها ما في الأخبار المعتبرة أن بعضا من عشائره رضي الله عنه كان مريضا
في مستشفى كنتمكبندم وأهل المستشفى قد طرق أسماعهم مناقبه وعجائب كراماته
رضي الله عنه وكان في قلب بعض منهم شيء وكان أهل المستشفى يستشرفون
وينتظرون حضوره رضي الله عنه فحضر رضي الله عنه يوما فحضروا لديه يبجلونه
ويعظمونه رضي الله عنه وحضر البعض المذكور بالاستهزاء والسخر فنظر إليه رضي
الله عنه شزرا نظر الغضب فسقط في الأرض وتقيأ وتغوط ومات فورا آية الله وكرامة
له رضي الله عنه ونعوذ بالله من حال المعاندين والمنكرين وغضب الله وعقابه
ومنها ما قيل واشتهر في أمر الجابر لما قرب إليه رضي الله عنه لابن ابنه ضرب ناصيته با
لشجر عند دخوله إليه رضي الله عنه فتقاعس فأخذه الدهشة والاضطراب وتاب
ورجع عن ظلمه ومنها ما قيل في أخبار معتبرة عن الثقات في مريديه الخالصين لما مات
وهو رضي الله عنه غائب عن البلد غير معروف فحضر رضي الله عنه فجأة ومعه كفن
الميت وما يحتاج في الدفن ورقا فأرجعها لعياله لكن أبيه رضي الله عنه مع من أخبره من
المريدين وغيرهم ومنها ما قيل واشتهر في محب له رضي الله عنه بالسماع فقط ولم يره
قبل واشتد شوقه ورجاؤه للقائه واجتماعه معه رضي الله عنه قبل موته فحضر لديه آخر
أيامه في الدنيا فتلقاه الرجل بالإكرام والإعظام وأضافه وأوصاه رضي الله عنه أيضا أن يبلغ
وأوصى لأهل الرجل بانتظارهم والتزامهم له بلا فراق إلى عشي اليوم ومات الرجل في العشي
كما أوصى رضي الله عنه عنهما وعن سائر الأحباب أجمعين وأسعدنا وأكرمنا بسعادة الدارين

الله الله	ما شاء الله		لا قوة	إلا بالله
خف رزماني	حصن أماني		كنز حساني	بسعادته

نَصْرٌ وَمُغِيثٌ	سَيْفٌ خَبِيثٌ		غَوْثٌ حَثِيثٌ	بِوِلَايَتِهِ
فَتْحٌ غَزِيرٌ	فَرَجٌ ضَرِيرٌ		عِبَرٌ غَزِيرٌ	بِكَرَامَتِهِ
صَدْرُ السَّادَةْ	قَائِدُ قَادَةْ		كَشْفُ بَلَادَةْ	بِجَلَالَتِهِ
مَلْجَأُ نَاسٍ	نُورُ الْقَاسِي		حَامِي الْبَاسِ	بِشَجَاعَتِهِ
سَتْرُ عُيُوبٍ	فَتْحُ قُلُوبٍ		طَيْفُ غُيُوبٍ	بِصَدَارَتِهِ
رَفْعُ الشُّبَهْ	بُعْدُ السَّفَهْ		قُرْبُ بَابِهْ	بِمَكَانَتِهِ
نَصْبُ الْعَلَمِ	نَشْرُ الْحِلْمِ		رِبْحُ الْحُكْمِ	بِوِلَادَتِهِ
دَفْعُ الضَّرَرِ	غِنَى الدَّهْرِ		عَدَمُ الْفَقْرِ	بِسَمَاحَتِهِ
عَالِي الذِّكْرِ	سَامِي الْقَدْرِ		جَالِي الْكَرْبِ	بِشَعَارَتِهِ
وَسَمَا الْقَدْرُ	جَلَّ الْفَخْرُ		ذَلَّ الْكُفْرُ	بِهِدَايَتِهِ
طَابَ قُلُوبٌ	غَابَ عُيُوبٌ		سَتْرُ ذُنُوبٍ	بِدِيَانَتِهِ
نَالُوا فَخْرًا	غَاصُوا بَحْرًا		وَجَدُوا دُرًّا	بِنَقَادَتِهِ
جَالِبُ نَفْعٍ	طَالِبُ رَفْعٍ		لِلتَّابِعِ	مَعْ رِفْعَتِهِ
جَنِّبْ فَشَلًا	أَتْقِنْ عَمَلًا		تَجِدُ عُلًا	بِعَلَاوَتِهِ
بَعْدَ التَّهْلِ	وَبِذَا عَاجِلْ		مُغْلِي الْبَالِ	بِزِيَارَتِهِ
وَاتْرُكْ هَمَلًا	وَاعْمَلْ ذُلُلًا		مُتَعَقِّلًا	بِعَلَاقَتِهِ

حَسْبِي رَبِّي جَلَّ اللهْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهْ		مَا فِي قَلْبِي غَيْرُ اللهْ		نُورُ مُحَمَّدْ صَلَّى اللهْ مُحَمَّدْ رَسُولُ اللهْ
يَا سِرَاجَ الدِّينِ أَغِثْنِي يَا غِيَاثَ مَنْ نَدَّكَ		مَقَامَاتٍ يَا مَوْلَى		يَا هَادِيَ مَنْ تَضَلَّى يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ
يَا دَفَّاعَ مَنْ تَمَرَّدْ		يَا ضَرَّابَ مَنْ تَشَدَّدْ		بِالطُّغْيَانِ وَتَمَرَّدْ

الضم

عَلَيْنَا مَعَ التَّرَدُّدْ				يَاوَالِي يَاذَا الْجَلَالِ ٥
يَاهَادِيًا مِنْ ضَلَالِ مَنْ طَابَ الْحَالُ بِبَالِ		يَا مُوقِظًا مِنْ كَلَالِ		يَاجَالِبًا لِلْجَلَالِ يَاوَالِي يَاذَا الْجَلَالِ ٥
كُنْ لَنَا عَوْنًا مُعِينًا فِي لَغْفَلَةٍ وَفِي مَحْنِنَا		فِي الْأُخْرَى وَفِي الدُّنْيَا		بِلَا خِذْلَانٍ وَوَهْنَا يَاوَالِي يَاذَا الْجَلَالِ ٥
يَامَنْ غَالِي بِحُلَاهُ مَعْ فُيُوضَاتِ الْإِلٰهِ		بِجَلَا كَرَمِ مَوْلَاهُ		بِلَطَائِفِ مَنْ وَالَاهُ يَاوَالِي يَاذَا الْجَلَالِ ٥
يَاوَالِينَا مَنْ لَنَا حُبًّا زَكِيّ لِذُنُوبِنَا	[illegible]	مِنْ جَالِبٍ مَا لَنَا		مَنْ يُوصِلُنَا كُنَّا يَاوَالِي يَاذَا الْجَلَالِ ٥
عَنِ الْهَوَى جَنِّبْنَا بِرَدِّ اللَّعِينِ عَنَّا		عَنِ الْفِتَنِ خَلِّصْنَا		لَدَي الْأَمْوَاتِ أَمِّنَّا يَاوَالِي يَاذَا الْجَلَالِ ٥
جَزَاكُمْ وَأَرْضَاكُمْ مَلِكُ الْمُلُوكِ عَزَّاكُمْ		وَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ		مَوْلِينَا وَمَوْلَاكُمْ يَاوَالِي يَاذَا الْجَلَالِ ٥
يَارَبِّ صَلِّ طٰهَ وَالشَّعِيبُ قَدْ زَهَّهَا		إِلَى عَجَبِهِ بَاهَا		تَتَابِعِ جَازُوا جَاهَا يَاوَالِي يَاذَا الْجَلَالِ ٥
صَلٰوةُ رِضَاءٍ مِنْ أَعَالِي مَعَ بَقَائِنَا كَمَالَا		تُنَجِّينَا بِهَا زَلَلَا		وَتَعْصِمُنَا بِهَا كَلَلَا يَاوَالِي يَاذَا الْجَلَالِ ٥
عَلَيْكُمْ يَاوَلِي سَلَامْ وَحَيَّاكُمُ السَّلَامْ		عَلَيْكُمْ يَاسَعِيدْ سَلَامْ		عَلَيْكُمْ يَاسِرَاجْ سَلَامْ يَاوَالِي يَاذَا الْجَلَالِ ٥

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَا اشْتَهَرَ أَيْضًا لَمَّا كَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي بَلَدِ كِيْجِ شَكَى إِلَيْهِ بَعْضٌ مِنْ أَحْبَابِهِ شِكَايَةَ عَزْلِ وِلَايَتِهِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ شَرِيفٍ فَقَالَ لَهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِنَّ اللّٰهَ

يَا مُتَعَالِي يَا مُتَوَالِي
يَا نَصِيرِي يَا مُنَاجِي
يَاوَالِي يَاذَا الْجَلَالِ ٥
يَامَرْءُ مُولِي يَاغَرَامِي
يَاسُوفِي وَالِي وَحَامِي
وَاحْفَظُونَا بِالدَّوَامِ
عَنْ سَفَاسِيفِ الْكَلَامِ
يَاوَالِي يَاذَا الْجَلَالِ ٥
وَالذُّهُولِ فِي الْأُمُورِ
فِي غَيْبٍ وَفِي الْحُضُورِ
مَعْ نَظَافَةِ الصُّدُورِ
فِي الْعُسْرِ وَفِي السُّرُورِ
يَاوَالِي يَاذَا الْجَلَالِ ٥
وَاحْفَظُوا وَرَطَاتِ بَلْوَى
وَاقْبَلُوا دَعَوَاتِ شَكْوَى
كُونُوا لَنَا مَعَ دَعْوَى
لَا تَرُدُّونَا مَعَ الْهَوَى
يَاوَالِي يَاذَا الْجَلَالِ ٥

يَادَوْفِينَا وَعَالِي
يَاغِيَاثَنَا وَفِي الْحَالِ
يَاوَالِي يَاذَا الْجَلَالِ ٥
مِنْ أَعْلَى الْعُلَى دَفِينَا
رُكْنًا أَمِينًا مَكِينًا
مَوْلَنَا حَيًّا وَمَيْتًا
كُنْ لَنَا حِرْزًا كَمِينًا
يَاوَالِي يَاذَا الْجَلَالِ ٥
فِي الْأُخْرَى وَدُنْيَانَا
فِي الْأُمُورِ مَوْلَانَا
يَاوَالِينَا كُنْ لَنَا
تَمَّ

يَرُدُّ لَكَ مَا عُزِلَ عَنْكَ قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللهُ فَرَدَّ اللهُ الْوِلَايَةَ إِلَيْهِ وَقَرَّبَهُ وَمَكَّنَهُ كَمُرَادِهِ كَمَا كَانَ قَبْلُ بِكَرَامَتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ عَدُوُّ صَاحِبِهِ هَمَّ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا بِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِيَتَّهِمَهُ بِمَحْضَرِ طُلْسَمَاتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِعَزْلِ وِلَايَتِهِ فَلَمَّا اشْتَدَّ عُدْوَانُهُ رَكِبَ انْحَدَرَ إِلَيْهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَتَقَارَبَا فَنَظَرَ إِلَيْهِ شَزْرًا فَسَقَطَ الْعَدُوُّ مِنَ الْمَرْكَبِ وَمَاتَ حِمَايَةً وَكَرَامَةً لَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمِنْهَا مَا قِيلَ فِي امْرَأَةٍ مِنْ أَقَارِبِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَخَذَتْهَا طَلْقُ النِّفَاسِ وَاشْتَدَّ أَمْرُهَا مَعَ تَنْكِيسِ الْوَلَدِ فِي الرَّحِمِ وَأَعْيَا أَهْلَهَا وَأَطِبَّاءَهَا وَانْتَهَى حِيَلُهُمْ وَخَافُوا فِي أَمْرِهَا فَحَضَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَرَأَى هَذِهِ الْحَالَةَ الْهَائِلَةَ وَتَحَيَّرَ وَتَفَكَّرَ سَاعَةً ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْكَرِيمَةِ عَلَى الْحَائِطِ الَّتِي فِي جَنْبِهَا فَإِذَا الْوَلَدُ خَرَجَ فَفَرِحُوا وَتَعَجَّبُوا وَسَلِمَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ وَلَدِهَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ وَكَرَامَتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمِنْهَا مَا قِيلَ فِي رَجُلٍ مِنْ أَقْرَانِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَصَابَ لِبَعْضٍ مِنْ أَقَارِبِهِ مَرَضُ الْجُنُونِ فَشَكَاهُ حَالَ مَرِيضِهِ فَقَالَ لَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ارْجِعْ إِلَيْهِ هَنِيئًا وَعَيْنًا قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِ يَجِيءُ إِلَيْكَ سَالِمًا صَحِيحًا يَتَلَقَّاكَ بِالْبِشَارَةِ وَالتَّكْرِيمِ فَرَجَعَ الرَّجُلُ مَسْرُورًا مُؤَيَّدًا مَنْصُورًا فَلَمَّا وَصَلَ الرَّجُلُ إِلَى دَارِهِ وَجَدَ الْمَرِيضَ سَالِمًا كَأَنَّهُ انْحَلَّ مِنَ الْقُيُودِ وَالْأَغْلَالِ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَمِنْ عَجَائِبِ كَرَامَاتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ فِي زَمَانِهِ خَبِيثٌ خَمَّارٌ بِفِنَاءِ بِئْرٍ يَتَرَقَّبُ حُضُورَ النِّسَاءِ فِي الْبِرْكَةِ لِلِاغْتِسَالِ وَإِذَا حَضَرْنَ حَضَرَ الْخَبِيثُ مُوَاظِبًا كَذَلِكَ فَشَكَيْنَ الْحَالَ لِعَالِي الْقَدْرِ وَرَجُلِ الْقَبِيرِ فَأَخَذَتْهُ غَلْظَةٌ شَدِيدَةٌ فَأَخَذَ كِسْرًا مِنْ قِرْطَاسٍ وَكَتَبَ أَوْ نَفَثَ فِيهَا وَحَرَّكَهَا وَقَلَّبَهَا فَاضْطَرَبَ الْخَبِيثُ وَسَقَطَ مِنَ الشَّجَرِ وَمَاتَ وَسَلِمَتِ النِّسَاءُ مِنْ أَذَاهُ وَمِثْلُهَا كَثِيرٌ أَمَدَّنَا اللهُ بِمَدَدِهِ وَأَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِ وَأَسْرَارِهِ وَأَنْوَارِهِ وَمَشَايِخِهِ وَلَا أَحْرَمَنَا مِنْ فُيُوضَاتِهِمْ بِبَرَكَاتِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا غَنِيُّ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

صلى رب العالمين على سيد الكونين والشرح

زَيْنٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعًا — لَيْسَ مِثْلًا فِي الْقَرْنِ إِمَامٌ — مُقْتَدًى بِهِ لِكُلِّ خَلْقٍ

كُلُّ الْأُمُورِ جَارٍ بَيْنَ الْأَنَامِ — لَا يَنْفَعُ عِنْدَهُ حِيَلٌ — أَحْيِ بِوَجْهِهِ إِمَامَ الْهُمَامِ

وَالْخَوَارِقُ بِأَخْذٍ وَمِنْهُ — اغْتَرِفْ بَحْرَ نُورِ الْأَفْهَامِ — وَبَرِّقْ مُرِيدًا بِنَظَرٍ

مَعْ لِقَاحٍ تَمَكُّنًا مِنْهُ عَامْ
لِلتَّسْلِيمِ عِنْدَهُ مَنْصِبٌ
كُلَّ مُنْزَمِسَةٍ بِالسَّلَامْ
مُبْغِضٌ لِمُحِبِّ دُنْيَانَا
وَشَمَّرَ فِي طَاعَاتِ الْعَلَّامْ
تَمْكِينًا مَعْ تَمْرِينٍ لَهُمْ
مَخَارِجَ نَالُوا نِعَمَ الْجِسَامِ
فَطُوبَى لِمَنْ وَالَاهُ مَوْلَى
وَأَدَامَ ظِلَّهُ لِلْأَنَامْ
وَاخْتِمْ لَنَا بِقَوْلِ لَا إِلَهَ
مَعْ حُسْنِ ظَنٍّ مِنَّا يَا أَنَامْ
صَلَّى سَلَّمَ اللَّهُ لِهَادِي
وَاغْفِرْ أُوصِلَنْ بِهَذَا النِّظَامْ
يَا رَبِّ تَمِّمْ لَنَا بِالْإِيمَانِ
يَا رَبِّ وَاخْتِمْ لَنَا بِالْإِيمَانْ

مِنْ نَظْرَةٍ يُهَابُ عِنَاهُ
وَوَجْهٍ بِرٍّ بِخَيْرِ الْكَلَامْ
كُلَّ أَوْقَاتٍ لَهُ يُرَاقِبُ
وَمُحِبُّ أَهْلِ اللَّهِ الْكِرَامْ
نَافِذًا أَوْقَاتَهُ أَبُو جُودِهِ
حِفْظًا أَنْفَاسٍ نِفَاسٍ الْمَرَامْ
مِنْ أُمُورِ دُنْيَاهُمْ وَعُقْبَى
مِنْ مَوَالٍ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامْ
وَأَوْصِلْنَا حِزْبَهُ يَا رَحْمَنْ
إِلَى اللَّهِ بِتَوْبَةٍ لَا أَثَامِ
حَمَانَا اللَّهُ هَادِي لِلْهُدَى
إِلَى صَحْبٍ مَعْ تُبَّاعٍ عِظَامْ
مَعْ وَالِدَيْهِ عَشَائِرِهِ
يَا رَبَّنَا سَلِّمْنَا بِالْإِسْلَامْ

تَحَرَّرًا بَيْنَ وَبُوتَ الْمَسَامْ
مِنْ عِنَايَةِ اللَّهِ لَهُ إِغَاثَهْ
بِالتَّفَكُّرِ نَاظِرًا لِلْحِمَامْ
قَدْ رَفَضَ الدُّنْيَا لِلْعُقْبَى
شَرْعًا وَطُرُقًا لَهُمْ بِأَحْكَامِ
مَعْ حُدُودٍ وَمَوَادَّ فِيهَا
بِمَطَالِبَ لَهُمْ بِالنِّظَامِ
وَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ تُرْبَهُ
مَعْ فُيُوضَاتِهِ بِلَا انْصِرَامْ
عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ مُوَلِّينَا
بِهِ وَأَمْثَالِهِ بِالسَّنَا وَامْ
أَعْتِقَنْ وَسَلِّمْنَا مِنْ نِيرَانٍ
أَحْبَابَ أَعْوَانِهِ يَا سَلَامْ
يَا رَبِّ لَا تَفْضَحْنَا بِالْخِذْلَانْ

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا عُلِمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي طَرِيقٍ مَعَ أَصْحَابِهِ فَإِذَا فِيلٌ ضَخْمٌ أَقْبَلَتْ إِلَيْهِمْ وَلَمَّا رَأَتْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ارْتَعَدَتْ وَوَلَّتْ هَارِبَةً وَمَشَى هُوَ وَمَنْ مَعَهُ سَالِمِينَ بِعَوْنِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ وَكَرَامَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْهَا مَا صَارَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشُّرْطِيِّ مِنْ عَجَائِبَ كَثِيرَةٍ مَشْهُورَةٍ بَيْنَ النَّاسِ لَمَّا عَزَمُوهُ بِالْحَبْسِ مِرَارًا لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَعْدَ مَرَّاتٍ طَلَبُوهُ وَوَجَدُوهُ بِتَسْلِيمِهِ لَهُمْ وَجَعَلُوا فِي يَدَيْهِ غِلًّا وَسَارُوا مَعَهُ إِلَى الْمَرْكَزِ وَلَمَّا مَضَوْا قَلِيلًا فَإِذَا الْغِلُّ الْمَغْلُولُ بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَهُوَ قَائِدُهُمْ إِلَى مَرْكَزِ الْحُكُومَةِ فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ الْمَرْكَزِ هَذِهِ الْحَالَةَ تَعَجَّبُوا فِي أَمْرِهِ وَتَحَيَّرُوا

وخافوا على أنفسهم وتواضعوا بين يديه رضي الله عنه واعتذروا وخلوا سبيله وكانوا لا
يطلبونه ولا يفتشونه في أمره بعده ومنها أنه طلب بعض من أحبابه أن يكون رضي الله عنه
شاهدا له في شكايته على عدوه فلم يسلم نفسه فتحير الرجل بحيله كليهما وقال رضي الله عنه
للصاحب لا تطلب مني شهادة فلم يطمئن قلبه فسلم رضي الله عنه بالشهادة تسلية له
ولما كان يوم الشكاية ذهبا إلى مركز الحكومة ودنا رضي الله عنه إلى الحاكم كعادة الشاهد
فلما عزم الحاكم بالسؤال له رضي الله عنه طار من رأسه قلنسوة المملكة واقشعر نفسه
وتحير ولم يستطع السؤال وتواضع بين يديه وأكرمه واعتذره ولم يبحث الدعوى وأبطل
وأسقط من الأبواب ببركته رضي الله عنه وفرح الصاحب وشكر وأثناه ثناء جزيلا ومما يدل
على مقاماته العالية خبر مشهور بين الخواص ومروية عن أولي الألباب بأن بعضا من
أقاربه رضي الله عنه خرج يريد طريقة مرضية مسلسلة صحيحة السند من شيخ يربي ودار
في البلاد ووصل الحرمين الشريفين وغيرهما من بلاد العرب والعجم ولم يجد مرامه ففتح
الله عليه بحسن نيته وطيب رحلته بمن يرشده ويوصله إلى مأموله من الرجال الأخيار
وقال للرجل إلى متى هذه العناء والكآبة والوعثاء قد كان في بلادكم شيخ يربي يوصل
ويبلغ ويرشد المريدين إلى سواء السبيل وبين للرجل بلده ومكانه رضي الله عنه فرجع
الرجل مسرورا بخبره مشتيقا متمنيا بزيارته وكان رضي الله عنه في الزمان مستوطنا في بلدة
كود تجير بشمال المسجد الجامع هناك قبل ارتحاله إلى أبلكاذ والتزم بالإقامة فيها إلى الممات
بل الله ثراه بالرحمة والرضوان والعفو والغفران وخيرات حسان

يا حنان يا منان	يا ديان يا برهان	يا سبحان يا سلطان	يا ذا الجلال والإكرام
بل ثراه يا حنان	جل ثناؤك يا منان	عم نوالك يا رحمن	يا ذا الجلال والإكرام
قرت أعين الرجال	كلت الألسن الحال	عظمت منة الفعال	يا ذا الجلال والإكرام
لم تعبدوا من خلق	ناره ولا من شوق	ولكن كان للحق	ذي الجلال والإكرام

هم لم يغيروا شيئا	من العهد ولا فيئا	سوى المولى ولا شيئا	لذي الجلال والاكرام
هم الجلساء لا يشقى	جليسهم ولا يبقى	عيونهم حظوا بلقاء	ذي الجلال والاكرام
وان ماتوا هم الكرام	على الاعداء والاشرار	اشداء على الكفار	لذي الجلال والاكرام
وغلوا ذات مترد	عفاريت ومارد	خبيثات وعنيد	لذي الجلال والاكرام
وكل من على ظلما	وكان لنا به غما	ولا لنا به حكما	لذي الجلال والاكرام
هو في غيهب الدجا	يناجي يشاهد يلجا	سراج كل من لجا	لذي الجلال والاكرام
كريم الخلق والبال	بليغ حاذق الحال	سراج للعمي الغال	لذي الجلال والاكرام
وضراب بنصال	عتوق عن ابتكال	ياسراج فعال	لذي الجلال والاكرام
الهي ها انا التال	ثناء مناقب العال	مقامات فكن والي	ياذا الجلال والاكرام
بجاههم ومددهم	عظيم نواليهم بهم	تواصلنا بجزبهم	ياذا الجلال والاكرام
عز الله وجل الله	صلى الله عبد الله	وآل صحاب رسول الله	ياذا الجلال والاكرام
لنا ترضي بها الله	وانقذنا هو الله	من النيران يا الله	ياذا الجلال والاكرام

وأما الرجل لما رجع ووصل الى داره رضي الله عنه بعد ايام فلما تلقاه قال رضي الله عنه لم ترجينا تثبيتا وتجربة له خذ هذا الاناء وتأتيني به وتباعد كما يذهب لقضاء الحاجة واتاه الرجل باناء الماء فرأى الرجل رأية هائلة اربعين رجلا كلهم ورثه رضي الله عنه فتحير الرجل وتفكر فاذا رضي الله عنه لديه حاضر كحاله الاول واختفى المذكور كلهم فقال حسبي وكفى واعطاه الطريقة والاجازة فيما طلب منه رضي الله عنه ورجع الرجل مع طيب قلبه ونظافة قالبه فرحا مسرورا ونحن نرجو مع هذا الذي من الله علينا بتعلق اذيالهم وبحلاوة الشيخ على مناقبهم ومناصبهم ورزقنا من تعظيمهم وحبهم وقسطا من تكريمهم ومن حبهم ان لا يحرمنا من جنابهم ولا يخرجنا من كرمهم وجودهم ولطفهم ولا يردنا عن بابهم الكريم ولا يصرفنا عن منعهم

يارب صل على النبي	القويم هم القوم لا يشقى بجليسهم كما قيل	منجي الخلائق في غد

لي سادة في حبهم
في حزبهم عز وجاه
إن لم يكن لي مدد منهم
مقبلا بين الجباه
يا رب لا تردني
أي خائب منهم هداه

أقدامهم فوق الجباه
تعطفوا فيهم دخل
خسرانا لي وا خيبتاه
حماكم الشريف ولي
بجاههم وا ذخرناه
يا رب سلم وارحمن

إن لم أكن منهم فلي
كفاني فوق المياه
مبلغا لكم السلام
الرجاء لي نعم الرجاه
يا رب صل على النبي
بمحمد واشفع لناه

وفي هذا القدر دليل في بعضها كفاية لمن استيقن واستبصر والتجأ وصفي من الكدر ومن
الكدر والله المستعان وعليه التكلان فهو رضي الله عنه من كبار الأولياء والعرفاء
كخال الغوث الصمداني ومحبوب سبحاني عبد القادر الجيلاني ومعشوق رحماني سلطان العارفين
والعاشقين الشيخ أحمد الكبير الرفاعي ومنا خواجه معين الدين الجشتي وميران شاه الحميد
الناهوري وغيرهم من عظماء السادات الكرام رضي الله عنهم وهو رضي الله عنه يتوكل الشجيين
وغيرهم للناس في أمورهم المهمات الملمات كما هو مشهور وعند رجال الغائبين ومكنه
الله مقام التمكين والتحكيم ومضى عليه مقامات الجذب والقبض والبسط وأدامه في حال
الصحو بعد جمع الجمع عونا معينا لعباد الله وله رضي الله عنه أحوال وفي بعض الأحوال
يغني الناس عن ذنوبهم لديه رضي الله عنه وغالب أحواله المخوفة عند منكر الأمور يشهد
مع مالك التدبير والله أعلم بما جرى عليه من المقدور ومن الملك الملوك وعالم ما في الصدور
وهو رضي الله عنه خبير بالمقامات الأربع لمقام الإله والملك والبشري والشيطان وما بينهما من
المناسبات والمناقضات وما يعرف بها أحوال المريدين والمرادين والمبتدئين والمنتهين
والمتوسطين والمحبوب والمطرود والواصل والساقط والمغشوش والمودود وينزل في مجلسه
أنوار وسكينة ووقار ويطيب القلوب والأبصار ويزول كدر الأغيار كما ذقنا بفضل الله
وكرمه الغفار ونبذل الدعوات في زمرة الأبرار حتى وصلوا إلى رضوان الله الواحد القهار

ترجو الشفاعة في غد
من طاب طاب سعي وثناه
كل الخلائق يطلب
فتشفع أفنيتي الفناه
يا أكرم الخلق فلا
تردد ولا تعرض وطاه
بسر الذات في
القسمات فادا اه عنداه
يا سيد الشافع
السادات من لي لا سواه

وَارْحَمْنَا بِهِمْ وَاحْشُرْنَا مَعَهُمْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامْ

مولاي صل وسلم دائما ابدا — علي حبيبك خير الخلق كلهم

غَوْثُ الْوَرَى فِي بِلَادِ اللَّهِ مَنْ فِي عِنَا — وَعُسْرِ أَهْلِ هُدًى وَالنَّاسِ كُلِّهِمِ

شَكَايَةُ لَهُمْ يَرْفَعُ إِلَيْهِ بِلَا — تَفْرِيقِهِ بَيْنَهُمْ مِنْ عِنَايَتِهِ بِهِمِ

حَازَ الْكَمَالَ فَنَالُوا مِنْهُ مَكْرُمَةً — كَنَيْلِهِمْ مَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ بِالْكَرَمِ

وَكَانَ يَثْبِتُ الْوَرَى مَعَ لُطْفِهِ بِهِمِ — حِلْمٍ وَجُودٍ لَهُمْ مِنْهُ وَعَفْوِهِمِ

هَادٍ وَنَائِبُ هُمْ لِلرُّشْدِ وَالدِّينِ — حَامِيهِمُ كُلَّ سُوءٍ مَعَ شُؤْمِهِمِ

وَنَارَتِ الْأَهَالِي وَالْأَوْطَانُ أَجْمَعُهَا — وَبَاشَرَ الْفَقْرَ وَالْفَيْفَاءَ بِالْعَزْمِ

وَلَانَهُ الْيَوْمَ الْوَحْشِيُّ وَالْبَلَدِي — مِصْدَاقُ مَنْ خَافَ رَبًّا خَانَ ذُو عَدَمِ

قَدْ جَمَعَ الْجَانْ وَى مِنَ السَّادَاتِ مِنْ — أَقْطَابِ أَوْتَادِ أَرْضِ اللَّهِ مَعَ صَدْرِهِمِ

صَبْرُ وَمَقْتُ وَرِيبَ مَعَ قَنَاعَتِهِ — شَكُورُ ذُو وَرَعٍ عَمَّا يَجِيئُ بِهِمِ

صِنَاعَةُ النَّاسِ غَالِبًا يَقْبَلُهَا — مَا كَانَ يَأْكُلُهَا إِلَّا بِجَزْمِهِمِ

يَمْشِي طَرِيقًا وَلَوْ غَيْلًا فَقَدِ انْقَدَمَتْ — إِلَيْهِ مِنْ نَحْوِ فِيمَا لَهُ انْطَوَتْ جِسْمِهِمِ

وَبِالدُّعَاءِ لَهُ السَّمَاءُ قَدِ امْتَطَرَتْ — بِإِذْنِ خَالِقِهَا وَالْخَلْقِ كُلِّهِمِ

أَعْدَاءُ إِنْ عَزَمُوا ظُلْمًا وَسُوءًا بِهِ — فَكُلُّهُمْ خَسِرُوا خَابُوا بِحَزْمِهِمِ

وَالْمُقْتَدُونَ بِهِ فِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ — وَالْعَفْوِ إِحْسَانِهِ فَازُوا بِصُنْعِهِمِ

هُوَ الْمَلِيحُ الْوَجِيهُ الْعَذْبُ كَلِمَتُهُ — لِلْمُقْتَدِينَ شَفِيقٌ مَعَ لُطْفِهِمِ

هُوَ الْجَلِيلُ جَمِيلُ الشِّيَمِ لَيْسَ لَهُ — ثَانٍ مِثَالًا زَمَانَهُ مَعَ الرَّحِمِ

وَلِلْفَقِيرِ وَأَرَاذِلٍ مَعَ الضُّعَفَا — أَرَامِلٍ يُتَّمٍ رَؤُوفٌ ذُو كَرَمِ

وَالْعَفْوُ غُفْرَانُهُ جُودٌ مِنَ الرَّحْمَنْ — لَهُ وَمَنْ يَعُوا بِهِ مَعَ التَّسْلِيمِ

تَحِيَّةُ الصَّمَدِ الْمَوْلَى عَلَى مُصْطَفَى — مَعَ السَّلَامِ وَآلِ صَحْبِهِ سَنَمِ

بِقُدْرَةِ تَرْضِيَةِ الرَّحْمٰنِ أُمَّتَهُ ... بِاللُّطْفِ وَالرُّحْمِ وَلِطَالِبِ النِّظَمِ
مَعْ وَالِدَيْهِ وَإِخْوَانٍ وَأَخَوَاتِهِ ... أَحْبَابِ أَعْوَانِهِ بِالْحُسْنِ وَالْفَهْمِ
مِقْدَارَ عَظَمَتِكَ الْعُظْمَى وَعِلْمِكَ يَا ... سَتَّارُ غَفَّارُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ
ذَخَائِرِي عِنْدَكَ الرَّحْمٰنُ يَا أَكْرَمُ ... صَلَوٰةُ طٰهٰ وَآلِ صَحْبِهِ عَمِّهِمِ
تَرْضَى وَتُرْضِي بِنَا بِهَا مَعَ الْأُمَمِ ... تُنْجِي وَتُوصِلُنَا بِهَا مَعَ الْأُمَمِ

مع العصمة

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَمَّا شَكَاهُ بَعْضُ النَّاسِ تَخَبُّطَ الشَّيْطَانِ لِأَخِيهِ فَقَالَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لِمُرِيدِهِ أَنِ امْشِ إِلَيْهِ وَقُلْ لِلْخَبِيثِ أَنْ لَا يَضُرَّ هٰذَا الْجِسْمَ الضَّعِيفَ بِحُرْمَةِ الْحَقِّ وَالتَّوْحِيدِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ فَسَكَنَ رَوْعُهُ وَزَالَ أَمْرَاضُهُ بِتَبَاعُدِ الشَّيْطَانِ بِكَرَامَتِهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَكَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي حَيَاتِهِ وَكَذَا بَعْدَ مَمَاتِهِ سُمًّا قَاتِلًا لِلْمُتَمَرِّدِينَ وَالْمُتَمَرِّدَاتِ وَالْخَبِيثَاتِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ كَمَا جُرِّبَ وَعُلِمَ مَشْهُورًا سِيَّمَا لِلْأَطْفَالِ وَالنِّسْوَانِ وَالضُّعَفَاءِ وَالْفُقَرَاءِ رَؤُفًا رَحِيمًا بِهِمْ كَأَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي حَيَاتِهِ وَمِمَّا اشْتَهَرَ فِي حَيَاتِهِ بَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ فِي طَرِيقٍ مَخُوفٍ بِالْمُتَمَرِّدِينَ وَالْمُتَمَرِّدَاتِ مِنْ جُنُودِ الشَّيَاطِينِ وَالْعَفَارِيتِ وَالْجَانِّ ظَهَرَ عِنْدَهُ مَارِدٌ شَدِيدٌ فَطَرَدَهُ فَانْزَجَرَ الْمَارِدُ وَكَانَ الطَّرِيقُ بَعْدَهُ آمِنًا مِنْ صَوْلَتِهِمْ إِلَى فِرَاقِهِ مِنَ الدُّنْيَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَكَانَ لَهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ خَادِمٌ فِي حَيَاتِهِ وَسَافَرَ بَعْدَ مَمَاتِهِ طَالِبًا لِلْمَعِيشَةِ وَوَصَلَ إِلَى بَلْدَةِ كُبَانْكْ وَكَانَ فِي مُعَامَلَاتِهِ حُقُوقٌ وَدُيُونٌ لِلنَّاسِ بَيْنَمَا كَذٰلِكَ أَخَذَهُ الْمَلْعُونُونَ الْخَمَّارُونَ الْخَبِيثُونَ وَحَبَسُوهُ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ لِيَقْتُلُوهُ فَصَارَ الْمَذْكُورُ قَلِقًا بَاكِيًا مُسْتَغِيثًا لَهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَحَضَرَ لَدَيْهِ عِيَانًا يَقْظَةً بِلَا خَفَاءٍ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لِلْخَادِمِ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ أَدْعُ غَوْثَ الْأَعْظَمِ عَبْدَ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيَّ وَنَجَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ الزَّجْرِ فَحَضَرَ رِجَالٌ غَائِبُونَ وَأَطْلَقُوهُ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْحَبْسِ وَسَلَّمُوهُ عَنْهُمْ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَكَرَامَتِهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَاسْتَخْبِرُوهُ إِنْ شِئْتُمْ فَهُوَ الْآنَ حَيٌّ وَاسْمُهُ مَعْرُوفٌ بِمَامَدْ وَكَانَ فِي قَرْيَتِنَا رَجُلٌ مَرِيضٌ بِوَجَعِ الْبَطْنِ فِي مُسْتَشْفًى وَلَمْ يُشْفَ بِدَوَاءٍ وَغَيْرِهِ فَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ خَائِبًا حَزِينًا مَعَ الْوَجَعِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ قَرَارٌ بِشِدَّةِ الْوَجَعِ فَاسْتَغَاثَ بِهِ رَضِيَ

محل القيام

عنه من الشام مضطرا فأذن له نعاس فحضر رضي الله عنه ومعه الآت المستوصفين ومعه آخرون للإعانة وشق بطنه وأخرج منه فضلات بحذره ونظف بطنه وأوصاه بقراءة القرآن وتوليه رضي الله عنه وكان الرجل صحيحا آمنا بعده ببركاته رضي الله عنه وأدام ظله لنا إلى آخر الأمد

يا رب رضا عليكم	يا حبيب سلام عليكم	الرحيم تحيات عليكم	سيدي يا نيل المرام
إن تحلت يا فؤادي	قبل استيفاء مرادي	من سقياك للجواد	سيدي يا نيل المرام
نحن أسرى للهوان	ومنكسرو الجنان	من يأخذنا بالعنان	سيدي يا نيل المرام
يا مأمولي يا غرامي	طبيب قلب ضرامي	فاتن حبات حامي	سيدي يا نيل المرام
يا عين جودي مرتي	يا طبيب قلبي ولبي	يا طبيبي يا حبيبي	سيدي يا نيل المرام
يا ناصري يا مناتي	يا غياثي يا دوائي	مصباح نور عماتي	سيدي يا نيل المرام
ملجأ عاص وتائب	منجأ آيس بيأس	منقذ شاك ببأس	سيدي يا نيل المرام
مقتفينا والعبيد	أخذ أيدي المعبد	يا مفيد المستفيد	سيدي يا نيل المرام
يا جود الزائرين	يا جاها للراعدين	يا سكنا للمغتبين	سيدي يا نيل المرام
يا سيد العارفين	يا كريم الطالبين	يا لطيف المذنبين	سيدي يا نيل المرام
يا منجي الهالكين	يا صنيع المحسنينا	يا دليل الحائرين	سيدي يا نيل المرام
تجود فضلا علينا	تحضر لطفا إلينا	تقبل المعذور منا	سيدي يا نيل المرام
وانجبر عنا زلات	واعرض عن سيئات	أوصلنا مع السادات	سيدي يا نيل المرام
نحن عوك يا من تعالى	بجلي كرم معلي	عنا بلطف تجلي	سيدي يا نيل المرام
يا من علي بالكرامة	عجيب صنع مراما	في الناس أبدا دواما	سيدي يا نيل المرام
كن لنا حرزا سعيد	على الأعداء مجيد	مع حزبكم والجنود	سيدي يا نيل المرام
وادحر أهم واضربهم	بالآلات وأهلكوا هم	وانقذونا عن أذاهم	سيدي يا نيل المرام
وانصرنا بالآلات	ضرب وطرد بمرات	مع شدة وغيرات	سيدي يا نيل المرام

طهروا كل خناس	نفروا كل خبيث	وانفوا عدوهم عنا موالي	سيدي يا نيل المرام
واحفظونا عن لعين	مع جنود للملعون	وانصروا هم يا موالي	سيدي يا نيل المرام
وانصرنا مولى سعيد	واجلبنا الى المجيد	وجمعنا للمحمود	سيدي يا نيل المرام
يا رب صل شفيعا	آل صحاب جميعا	أعداد خلق بديعا	سيدي يا نيل المرام

هذه نبذة يسيرة باعثة الى مرضاته رضي الله عنه وكانت لنا منها في أمر مريده الخالص المغفور المشهور بعمر القادري الملقب بكمال الدين القادري رضي الله عنه العالي القدر جل شأنه وعم نواله وقد اقتداه رضي الله عنه عند ابتداء أمره خالصا مخلصا وكان يعمل بتحاجيد لما يأمره رضي الله عنه والتزمه التزاما متينا حتى صار أمره عنده رضي الله عنه مرعيا متبوعا يشاوره في الأمور ويطلعه ما عنده من الكنوز علما وحكمة وطريقة واجازة واورادا وغيرها من معالم الأمور والفوائد ومكنه واتقنه فيما يأمره رضي الله عنه ورباه كالوالد الحنون وكان مكينا امينا خائضا غائصا في بحور الفوائد وطرق الرياضات بسبل المقامات وغيرها وجاوز عقبات المهالك ومخاطرها في الظلمات وغيرها المفسدات والمبطلات من دقائق الغموضات والمغموضات حتى صار متأهلا ومتقيا لحمل الأمانات ومتجملا بجمل المستحسنات حتى الشعور والحضور من منتهى الأمور وكان شيخا مربيا مثله رضي الله عنه وولاه الخلافة والأمر في حياته وبعد مماته رضي الله عنه لاعطاء الطرائق والاجازات لمن يستحق ويطلب بغير منع ولا مدل ولقد كثير من الناس الطرائق والاجازات وغيرها من الحاجات لا سيما في حال مرضه وعجزه قبل موته رضي الله عنه وكان رضي الله عنه بعد وفاة شيخه الفائق العالي القدر رضي الله عنه ونفعنا به مختصا للاعطاء الطرائق والاجازات وغيرها جدة عامة مطلقة ومقيدة مع التمريد والتربية للمريدين الى مماته رضي الله عنه بقضاء مالك القوي والقدير بدل تربة بالرحمة والرضوان

صلوة وتسليم وازكى تحية	وأنامه بنفحات الجود	على المصطفى المختار خير البرية
غياث الورى في كل اعظم معضل	الانسان ذو الجلال والاكرام	على كل حي من قبائل بلدة

يا قادري يا قادري يا قادري
يا شيخنا يا شيخ عمر القادري
يا أيها المداح عمر القادري
فلولاك يا عظيمي يا قادري
إذا كنت في همي كئيبا حائرا
فقل سريعا أغثني يا قادري
فمن كان يرشدنا العزيز من مدا
لهما منبعا للغريب الفائد
عينا أقرب وأبعد كان قد
رب العبيد كعبد القادري

هُمُ مَا قُطْبُ الطُّرُقِ الْعُرْبِ يَدُهُ مَنْصِبًا … مَنَاقِبُهُمْ جِدًّا أَبَادِي فِي النِّهَايَةِ
فُؤَادِي ثُوِيَ مِنْ حُبِّ الْأَحِبَّةِ … لَهُمْ كُلِّهِمْ رُقَبَاءُ رَبِّ الْبَرِيَّةِ
هُدَاةُ دُمَاتُ الدِّينِ حَقُّ الْحِمَايَةِ … عَنِ النَّاسِ نَالُوهَا حَتَّى الْقِيَامَةِ
هُمُ ابْتَنَا حَقًّا بِكُمْ يَا مَوَالِيَا … وَلَوْلَاكُمْ كُنَّا بِغَيْمِ الضَّلَالَةِ
جَزَاكُمْ وَحَيَّاكُمْ إِلٰهُ الْخَلَائِقِ … جَزَاءً جَزِيلًا مَعَ تَحِيَّةِ كَثْرَةِ
دِمَاكُمْ لَنَا طِيبٌ رَجَاءً لَنَا بِكُمْ … فَلَا تُعْرِضُوا عَنَّا بِلَا عَرْضِ مِنَّةِ
بِجَذْبٍ لَنَا لِلْخَيْرِ بِالْحَقِّ وَالْهُدٰى … بِغَيْرِ ضَلَالٍ وَالْعَمَايَةِ جَهْلَةِ
الَّتِي لَنَا نَرْجُوا نَجَاةً وَرَحْمَةً … بِجَاهِهِمُ مَعَ الرِّضَاءِ وَجَنَّةِ
وَلَا عِلْمَ وَالْأَعْمَالَ مِنَّا بِصَالِحٍ … وَلَا يَصْلُحُ الْأَيِمَّةَ مُحْصَنَةِ
دُيُونٌ لَنَا أَحْزَانٌ أَمْرَاضُ أَهْلِنَا … شِفَاءً قَضَاءً يَا سَرِيعَ الْإِجَابَةِ
وَحِرْمَانُنَا مَعَ قَسَاوَةِ قَلْبِنَا … بِجَاهِكُمُ نَرْجُو فُتُوحًا وَصَفْوَةِ
مِثَالُهُمَا شَمْسٌ وَبَدْرُ ضَوْءِ ثَبْتَةٍ … أَمِنْ لَهُمَا اللّٰهُ بِأَعْلَى مَرْتَبَةِ
عَلَى كُلِّ حَالٍ نَحْنُ نَرْجُو بِمَدَدِهِمْ … نَجَاةً فُتُوحًا مَعْ رَجًا مِنْ كَلَالَةِ
بِغَيْرِ غَنَاءٍ شِدَّةٍ مَعَ عِلَّةِ … وَذِلَّتِنَا مَعْ غَفْلَةٍ وَحَمَاقَةِ
وَنَرْجُو بِهِمْ أَيْضًا سَلَامَةَ دِينِنَا … بِغَيْرِ ذُهُولٍ مَعَ فُضُولٍ وَغِيبَةِ
وَنَحْنُ حَيَارَى مَعَ حُقُوقٍ وَضِيقَةِ … وَنَرْجُو بِكُمْ فَرَجًا فُتُوحًا قَرِيبَةِ
وَوَفِّقْ لَنَا تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهِدَايَةِ … وَنَقِّ مِنَ التَّقْوٰى قُلُوبًا نَقِيَّةِ
وَثَبِّتْ لَنَا نَهْجًا بِنَهْجِ اسْتِقَامَةِ … نَعُوذُ بِهِمْ مِنْ مُوجِبَاتِ النَّدَامَةِ
صَلَاةٌ مَعَ التَّسْلِيمِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ … عَلَى أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ آلٍ صَحَابَةِ
دَمَانَا وَإِيَّاكُمْ إِلٰهُ الْخَلَائِقِ … حَيَاةً وَمَوْتًا مَعَ كَلِمَةِ تَوْبَةِ
وَحَقِّقْنَا مَعَكُمْ لِقَاءً وَنِعْمَةً … وَرِضْوَانَكَ اللّٰهُ بِلَا رَدِّ دَعْوَةِ

وغن

قد نجا الله الناس من أجمعنا
كنا في القعر كنا في الخاص
قد ظلت تكلم ...
... القاضي
... للنفس ... بين الغافل
... فالكل ...
... بين الغافل
... عن الناصح
... الظالم
... بالسلام

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ
وَإِنَّ الْمَشَايِخَ فِي اتِّبَاعٍ بِإِيمَانٍ
هُمْ أَهْلُ الْمَعَالِي فِي زُهْدٍ وَعِرْفَانٍ
ثُمَّ الْأَفَاضِلُ وَالْعُلَمَاءُ قَدِ اتَّبَعُوا
عَلَى الْكَمَالِ كَمَالِ الدِّينِ فِي الشَّانِ
دَامَتْ مَفَاخِرُ قَوْمٍ بَاتَ يُقْتَدَى بِهِمْ
بِهِ اشْتَاقَ رَسُولُنَا بِإِيمَانٍ
أَهْلُ التَّوَاضُعِ وَالْإِذْلَالِ دَعْوَتُهُمْ
فَأَكْمِلْ أَنَا حُبَّهُ سَبِيلَ الرِّضْوَانِ
فَقَدْ كَانَ شَيْخُنَا بُرْهَانِي كُلَّ أَوَانٍ
يَا أَيُّهَا الْمُرِيدُ لَدَى كُبْرَى الْعِرْفَانِ

وَنَحْنُ نَشْكُو إِلَيْكُمْ خُرُوجَنَا	بِفَرَجِ سُرُورٍ مَخْرَجٍ بِالسَّلَامَةِ
وَتُثَبِّتُنَا الْخَيْرَ عُمْرٍ دَائِمًا بِهِ	بِخَيْرٍ عَنْ وِلْدٍ عَنْ سَوَاءِ الطَّرِيقَةِ
شَفِيقٌ رَؤُوفٌ كَافِلٌ لِلْعَشِيرَةِ	لَنَا الْمُرِيدُ بِهِ كَفَالَةَ أُبُوَّةِ
وَمُرْضِي مَوْلِيُّنَا مَعَ الْجَاهِ عِنْدَنَا	بِقُدْوَتِنَا مَعَهُ سَبِيلَ الْهِدَايَةِ
لَهُ دَعَوَاتٌ وَارِدَاتٌ وَظَائِفٌ	خُشُوعًا خُضُوعًا مُقْلَقًا مَعَ دَمْعَةِ
جَزَاهُ وَأَرْضَاهُ الرَّحِيمُ مَعَ الرِّضَى	بِنَا وَاحْشُرَنْ مَعَهُ بِرِضْوَانِ جَنَّةِ
وَحَلَقَاتُ ذِكْرٍ فِي مَجَالِسِ بَرَرَةٍ	شُكُورًا صَبُورًا ذَاكِرًا كُلَّ لَحْظَةِ
جَزَاكُمْ وَحَيَّاكُمُ اللهُ الْخَلَائِقِ	أَوَانَا بِكُمْ مَعَ حِزْبِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
رَجَاءً بِكُمْ فَضْلٌ وَمَجْدٌ وَسُؤْدَدٌ	رَجَاءً صَلَاحًا لَا رِيَاءً بِسُمْعَةِ
رَجَوْنَاكَ يَا أَللهُ بِجَاهِ وَمَدَدِهِمْ	بِطٰهَ النَّبِيِّ يَا مُجِيبًا لِدَعْوَةِ
وَيَا هُوَ بِهَا هُوَ هِيَ هُوِيَّةٌ رَحْمَةٍ	بِعَدِّ بِلَادٍ أَبْيَاتِ النَّظْمِ تَمَّتِ
وَصَلِّ صَلَاةً دَائِمًا لِمُحَمَّدٍ	وَآلٍ صِحَابٍ تَابِعِيهِ بِسُنَّةِ
صَلَاةَ الرِّضَى تَرْضَى بِهَا عَنْ أَحِبَّةٍ	وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ الْأَئِمَّةِ أُمَّةِ
وَلَا تَرْدُدِ الْغَادِي مَوْلَايَ سَيِّدِي	بِجَاهِ وَمَدَدِهِمْ بِجَاهِ مُحَمَّدِ

وَكَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ذَا وَرَعٍ كَامِلٍ وَعِفَّةٍ عَنِ الشُّبُهَاتِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ وَلَا يَعْبَأُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الرِّيَاسَةِ وَالتَّفَاخُرِ وَالتَّكَبُّرِ وَلَا يَصْحَبُ مَعَهُمْ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَلَا يَطْلُبُ مِنْهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْ مُعَامَلَةٍ بِيَدِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي شَأْنِهِمْ وَلَئِنْ يُعْطِيهِ بَعْضُهُمْ أَحْيَانًا أَمْوَالًا كَثِيرَةً فَلَا يَقْبَلُهَا خَوْفًا مِنَ الشُّبُهَاتِ وَنُفُورًا عَنِ الدُّنْيَا وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا جِدًّا كُلَّمَا خَدَمَهُ أَحَدٌ أَوْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ أَعْنَاهُ بِوَجْهٍ مِنْ وُجُوهِ الْخَيْرِ إِلَّا مَنْ ابْتَلَاهُ فِي أَمْرِهِ وَقَدْرِهِ رَضِيَ اللهُ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِ وَلَا يَشِينُهُ وَلَا يَبْغَضُنْ عَلَيْهِ وَإِنْ بَغَى وَتَجَرَّأَ إِلَّا فِي أَمْرِ الدِّينِ وَكَانَ أَقَارِبُهُ يَلْجَؤُونَ إِلَيْهِ فِي أُمُورِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ وَيُبَاشِرُهُمْ وَيُوصِيهِمْ كَالْأَبِ الرَّحِيمِ وَكَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ

يَأْتِي إِلَيْهِ أُنَاسٌ فِي عُقُولِهِمْ
كَيْدٌ وَمَكْرٌ وَمِنْ جِنٍّ وَشَيْطَانِ
إِمَّا لِدَعْوَةٍ أَوْ لِحَلِّ عُقَدٍ بِهِمْ
يَجِيءُ وَيُرْشِدُهُمْ حَقًّا لِلْإِيمَانِ
وَقَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ الْبَعْضُ إِذْ سَمِعَا
فَزَالَ لِلْبَعْضِ رَأْيُ شَكٍّ بِبُرْهَانِ
فَذَا مَا رَمَوْهُ بِالزُّهْدِ مُتَّصِفًا
بِالْجُودِ مُعْتَصِمًا بِحَبْلِ دَيَّانِ
وَقَدْ تَحَيَّرَتِ الْأَفْكَارُ حِينَ رَأَتْ
بَعْدَ الْفُيُوضِ كَمَالَ الدِّينِ سُلْطَانِي
مَا النَّاسُ مَا عَرَفُوا مَا قَدْ سَمَوْا مِنْ آلٍ
أَسْرَارُهُ كَامِنَةٌ مِنْ فَيْضِ مَنَّانِ
تَبًّا لِقَوْمٍ فِي دَرْكِي جَهْلٍ بِعَمَهِهِمْ
حَتَّى تَمَادَوْا فِي طُغْيَانٍ وَعِصْيَانِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَعَلَى
آلٍ وَصَحَابَتِهِ مَعَ كُلِّ شَيْخَانِ

مِنْ ذِي الْجَلَالِ مَعَ طَرِيقٍ سَوَاءٍ مِنْ غَيْرِ زَيْغٍ زَادَهُ الْإِلَهُ
مَعَ تَحَقُّقِ التَّقْوَى مَعَ الْحَيَاءِ
حَيَاتُنَا مَمَاتُنَا بِالْفَنَاءِ
لَكِنْ كُونُوا لَنَا أَبَدًا مَعَ وَلَاءِ
لَا تُعْرِضُوا عَنَّا مَعَ زَلَّاتِ الذَّاءِ
أَمَدَّكُمُ اللهُ مَعَ السَّمَاءِ
يَا شَيْخِي يَا صِنْوِي كُنْ لِي مُغْرَمَاءِ
يَا مَنْ زَرَجَ مُرِيدًا إِيَّا شِفَائِي
يَا عِشْقِي وَمُنْيَتِي يَا عَلَائِي

من كراماتكم بلا خفاء
في حياة بعد ممات علاء
نحن في أهل زمان أسواء
حاله لا تحب فينا غثاء
نحن أسرى هوى هوا ودواء
مشكول وترجو لنا منكم دواء
ثم صلى الله مع الأنبياء
الصحب كل أتباع وولاء

وَالْغَيْرَةِ وَالْأَمَانَةِ وَالْأَدَبِ لِبَنِي آدَمَ مَعَ اللُّطْفِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالتَّرَحُّمِ وَكَانَ أُمُّهُ عَنْ أَبٍ وَوَجْهِهِ بِجَمِيعِ مَا لَدَيْهِ حَسَبَ مُبَاشَرَاتٍ لِكُلِّ شَرِيفٍ وَعَظِيمٍ وَوَضِيعٍ وَعَالِمٍ وَجَاهِلٍ وَغَنِيٍّ وَفَقِيرٍ وَقَوِيٍّ وَضَعِيفٍ وَرَجِيحٍ وَسَفِيهٍ مِنْ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ بِحَسَبِ أَحْوَالِهِ وَأَحْوَالِهِمْ مَعَ حُسْنِ صُنْعِهِ فِيهِمْ وَمُقْبِلًا بِالْقَوْمِ بِجَذْبِهِمْ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَالصَّلَاحِ وَالْفَلَاحِ وَطُرُقِ الْهِدَايَةِ وَالْاِسْتِقَامَةِ وَمُلْقِيًا فِيهِمُ النُّورَ وَالْفُسْحَةَ وَالْهِدَايَةَ وَالتَّقْوَى وَالْوَرَعَ وَالتَّوَكُّلَ وَالرِّضَى عَوْنًا مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمُتَكَفِّلًا فِي أُمُورِهِمْ حَامِيًا عَنْهُمْ كُلَّ آفَةٍ وَانْحِرَافٍ وَآفَاتٍ حَتَّى لَا يُوجَدَ مُمَاثِلًا كَافِلًا مِثْلَهُ فِي زَمَانِهِ جَامِعًا لِجَمِيعِ الْمَنَافِعِ الشَّامِلَةِ لِجَمِيعِ الْأَنَامِ وَتَابِعًا لِسُنَّةِ النَّبِيِّ اقْتِدَاءً بِلَا مُخَاصَمَةٍ بَيْنَ الْأَقْرَانِ كَحَالِ الْمُتَّقِينَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ وَكَمْ مِنْ عَارِفٍ وَزَاهِدٍ وَصُوفِيٍّ كَانَ بِسَبَبِهِ فِي الْبُلْدَانِ لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ مِنْ أَقْرَانِهِ بَلْ لَا يَسْتَوِيهِ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَاللُّطْفِ وَالْإِحْسَانِ فِي كُلِّ وُجُوهِ الْخَيْرِ كَمَا اشْتَهَرَ بَيْنَ الْأَنَامِ مَعَ الْعِزَّةِ وَالْعِفَّةِ وَالْاِنْتِسَابِ وَكُلُّ صَائِلٍ وَجَابِرٍ وَظَالِمٍ وَقَرِيبٍ وَمُتَمَرِّدٍ مِنَ النَّاسِ وَدَنِيٍّ وَرَاجٍ وَحَاسِدٍ فِي عِنْدِهِ خَائِبٌ مَعَ الْخُسْرَانِ وَكُلُّ عُلَمَاءَ وَزُهَّادٍ وَصُلَحَاءَ وَعُرَفَاءَ آرَائِهِ اتَّفَقُوا بِكَمَالِهِ وَصَفَائِهِ وَإِتْقَانِهِ وَتَمْرِينِهِ وَتَمْكِينِهِ وَتَرْبِيَتِهِ لِلْمُرِيدِينَ بِلَا خِلَافٍ حَتَّى الْأَقْطَابُ وَالْأَوْتَادُ وَالْعُرَفَاءُ الَّذِينَ بِهِ فِي أُمُورِهِمْ شَرَفٌ وَصِيتٌ بِغَيْرِ حَدٍّ وَلَا حَصْرٍ مِنْ غَيْرِ نُقْصَانٍ وَكَانُوا يُرْسِلُونَ النَّاسَ إِلَيْهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي أُمُورِهِمْ وَاثِقِينَ إِيَّاهُمْ بِهِ وَتَرْبِيَتِهِ لَهُمْ مَعَ الْإِمْكَانِ فَهُوَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُتَّصِفٌ بِأَسْرَارِ الْقُدْسِيَّةِ الْجَلَالِيَّةِ وَالْجَمَالِيَّةِ وَالْكَمَالِيَّةِ الرَّبَّانِيَّةِ مَعَ ظُهُورِ أَسْرَارِهَا وَكَشْفِ أَسْتَارِهَا بِفَضْلِ اللهِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ فَبِاللهِ الْاِسْتِعَاذَةُ مِنْ طَغْيِ الطَّاعِنِينَ وَمُخَاصَمَةِ الْأَعْدَاءِ الْمُحِبِّينَ وَعَلَيْهِ التُّكْلَانُ وَالْحَمْدُ لِلهِ الْكَرِيمِ الْمُتَعَالِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ وَالصَّلَوةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

صَلَوَاتُ الْكَرِيمِ شَيْئًا وَحَوْلًا	وَآلِهِ وَصَحْبِهِ سَيِّدٍ وَلِيٍّ عَنْ نَائِبٍ	أَلْفًا أَلْفٍ عَلَى الرَّسُولِ الْمُعَلَّى

غَوْثٌ لِلْأَنَامِ وَمُغْنٍ لِلْأَعْدَاءِ		نَاصِرُ الْغَرِيبِ رَحْمَةٌ مِنَ اللهِ
جَالٍ لِلْكُرُوبِ وَنَافٍ لِلْهُمُومِ		وَمَاحِي الذُّنُوبِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللهُ
شَافٍ لِلْمَرِيضِ وَكَافٍ لِلْمَحْزُونِ		زَاجِرُ الْخَنَّاسِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللهُ

والبر

المنكرين

يا ولي سلام عليكم ، يا عمر سلام عليكم
يا كمال سلام عليكم ، الرحيم حبا عليكم
أنت حب الأولياء ، أنت طب الأذكياء
كنت وارث النباء
أنت غيث الأغنياء
أنت يا نبي كمال ، أنت يا نجيب جمال
أنت يا معز الجلال ، يا معاذ يا منار

وَأَنْتَ لِلزُّهْدِ وَصَدْرٍ وَحِطَابِ	قَائِدُ الْمُرِيدِ وَعَنْهُ رَضِيَ الله
مُبْعِدُ التَّرَابِ وَمُغِيثُ الْعَانِي	جَالِبُ نَفْعِنَا وَعَنْهُ رَضِيَ الله
سَيْفٌ لِكُلِّ خَبِيثٍ وَخَبِيثَةٍ	مُزِيلُ هَمٍّ عَنَّا وَعَنْهُ رَضِيَ الله
نَاصِرُ الْغَرِيبِ كَاشِفُ الْكُرُوبِ	مُجِيرُ اللَّاجِئِ وَعَنْهُ رَضِيَ الله
وَحَامِي الذَّاكِرِ كَذَا السَّاعِي الْقَادِرِ	مُنْجٍ لِلْمُتَّكِي وَعَنْهُ رَضِيَ الله
مُرْشِدُ ذِي ضَلَالٍ وَمُرَبٍّ قَاسٍ	مُوصِلُهُمْ أَيْضًا وَعَنْهُ رَضِيَ الله
مُلْزِمٌ لَهُمْ بِرُشْدٍ مَعَ صَلَاحٍ	جَاذِبٌ إِلَيْهِ وَعَنْهُ رَضِيَ الله
قَائِدُ الْمُنْتَسِبِ بِهِ طَرِيقًا	رَبَّاهُمْ بِلُطْفٍ وَعَنْهُ رَضِيَ الله
عَوْنُ كُلِّ غَرِيبٍ أَدِيبٍ بَعِيدٍ	مَعَ جُودٍ وَلُطْفٍ وَعَنْهُ رَضِيَ الله
كُلُّ ذِي كَرْبٍ وَهَمٍّ مَعَ حُزْنٍ	نَالَ مِنْهُ فَرَجًا وَعَنْهُ رَضِيَ الله
أَفَاقَ كُلُّ حَيَارَى مَعَ سُكَارَى	وَمَجْنُونٌ بِهِ وَعَنْهُ رَضِيَ الله
غَرِيقٌ خَائِفٌ كَذَا مَسْحُورٌ	يَنْجُو بِهِ أَيْضًا وَعَنْهُ رَضِيَ الله
وَكُلُّ ظَالِمٍ فُسَّاقٍ طُغَاةٍ	يَرْجِعُ خُسْرَانًا وَعَنْهُ رَضِيَ الله
بِكُلِّ ذِي صَلَاحٍ وَذِي دِيَانَةٍ	رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَعَنْهُ رَضِيَ الله
وَكُلُّ ذِي شَكْوَى مِنَ الدَّمِ سَقَامٍ	أَوْ جَاجٍ وَعُقْمٍ وَعَنْهُ رَضِيَ الله
مَنْ زَارَهُ حَقًّا يَنَالُ مُنَاهُ	مَعَ رِضَى مَا زَارَ وَعَنْهُ رَضِيَ الله
يَشْفِي بِهِ أَيْضًا وَيَنْجُو جَمِيعًا	بِاهْتِمَامٍ بِهِ وَعَنْهُ رَضِيَ الله
مَنْ ذَرَاهُ ذُرْءًا أُنْثًا مَعَ صَلَوَاتٍ	يُقَرِّبُ بِهَا إِلَيْهِ وَعَنْهُ رَضِيَ الله
كُلَّ أَوْقَاتٍ بِدَوَامٍ وَظِيفَةً	يُحْفَظُ مِنْ سُوءٍ وَعَنْهُ رَضِيَ الله
أَنْفِقُوا لَهُ بِنَفَقَاتٍ الْحَلَالِ	إِطْعَامًا إِشْرَابًا وَعَنْهُ رَضِيَ الله
وَصَدَقَاتٍ مَعَ تَمَسُّكٍ دَوَامًا	يُحْيِي السُّنَّةَ وَالْآثَارَ وَعَنْهُ رَضِيَ الله

مقتبسهم
كنت ذي نسبنا جميعا عن بليات منها
كنت ابنا سريعا عنه هجاف البلاء
كنت قطبا في الطريقة صرف هم في الحقيقة

كُنْتَ تَدْفَعُ عَنْ عَبِيدٍ ؛ شَرَّ شَيْطَانٍ مَرِيدِ ؛ فَادْفَعَنْ كُلَّ الْبَلَاءِ
نَحْنُ ذُو أَهْلٍ عِيَالٍ ؛ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدِ ؛ قَدْ أَتَيْنَا بِالْآمَالِ
نَحْنُ أَسْرَاءُ لِأَهْوَى ؛ فَاصْرِفَنْ كُلَّ الْوَبَالِ ؛ نَحْنُ يَا ذَا الضِّيَاءِ ؛ قَدْ رَجَوْنَا كُلَّ أَسْوَا
نَجِّنَا مِنْ كُلِّ بَلْوَى ؛ يَا كَفِيلَ الْأَسْرَاءِ
كُنْتَ تَكْشِفُ عَنْ أُنَاسٍ ؛ كُلَّ ضِيقٍ عَنْ أُنَاسٍ ؛ فَاكْشِفَنْ يَا ذَا الثَّنَاءِ
عِنْدَنَا مَا هُمْ فِي إِيَاسٍ
ضَاقَتِ الْأَرْضُ عَلَيْنَا ؛ مِنْ عَنَا ...
يَخْطَفُونَ الْخَوْفَ مِنَّا ...
رَبَّنَا اكْشِفْ كُلَّ ضُرٍّ ...
يَسِّرَنْ كُلَّ أَمْرٍ ...
رَبِّ وَفِّقْنَا الْمُوَفَّقْ ...
نَجِّنَا كُلَّ الْبَلَايَا ...
رَبَّنَا أَدْخِلْنَا جَمِيعًا ...
خَلِّصْ دَارَ الْفَضِيلَةِ ...
رَبَّنَا صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ...
وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ ...

وَيُجْتَنَى طَاعَةً طَعْمَ طَاعَاتِ ... وَحُبُورٍ وَكُلِّيَّةٍ وَعَنْهُ رِضَى الْإِلَهِ
يُهْدَى إِلَيْهِ حَيًّا مِنَ الْهَدَايَا ... نَثْرًا وَهَدَايَا فَتَحْصُلُ مِنَايَا
ثُمَّ وَلِّ بِهَا مَنِ اقْتَفَاهُ حَيًّا ... وَعُقِّبَ بَعْدُ مَوْتٍ بِالْمَزَايَا
هُوَ نَاظِرٌ لَهُمْ مَيْتًا كَانَ حَيًّا ... كَحَالِ الْأَوْلِيَا هُمْ جِئْنَا أَحْيَا
صَلَّى وَسَلَّمَ الْإِلَهُ الْبَرَايَا ... طه آلٍ صَحْبٍ وَاحْفَظْ بِهِمْ غِنَايَا
مَعْ تِبَاعِ تَابِعِيهِمْ بِالْهِدَايَا ... تُنْجِي بِهَا عَنْ كُلِّ سُوءِ الْقَضَايَا

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَا حِكْمَةٍ بَلِيغَةٍ غَرِيبَةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ الْأَذْهَانِ وَطُرُوسُهُ وَدَفَاتِرُهُ كَثِيرَةٌ مَكْتُوبَاتٌ بِلُغَاتِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَبِالرُّمُوزِ الَّتِي اخْتَرَعَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اخْتِرَاعًا عَجِيبًا بِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ كُنْهَهَا وَحَقِيقَتَهَا وَمَفَادَهَا وَدَقَائِقَ مَعَانِيهَا إِلَّا هُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِلَّا مَنِ اجْتَبَاهُ مِنَ الْمُرِيدِينَ وَلَهُ دَفَاتِرُ مُخْتَصَرَةٌ مُوجَزَةٌ بِالنَّظْمِ وَالنَّثْرِ فِي ضُرُوبٍ مِنْ عُلُومِ الْحِكَمِ وَسُبُلِ الرِّيَاضَاتِ وَالْوَارِدَاتِ وَالْوَظَائِفِ الْعَجِيبَةِ غَيْرِ الْفَاشِيَةِ وَفِي الْمُرَاقَبَاتِ وَالْمُشَاهَدَاتِ الْمَعْرُوفَةِ عِنْدَ الْمَشَايِخِ تَعْرِيضًا وَإِيمَاءً حَتَّى لَا يُوجَدَ مِثْلُهَا إِلَّا مِنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَقْرَانِهِ وَأَعْيَانِ أَهْلِ زَمَانِهِ مَنْ أَخَذَ كُلَّ عُلُومِهِ وَحِكَمِهِ بَلْ بَعْضَهَا مَعَ فَهْمِهَا بِحَقَائِقِهَا مَا لَكِنْ أَخَذَ وَأَمْثَالُهَا يَسِيرًا شَيْئًا بِنُقْصَانٍ عَلَى قَدْرِ فَهْمِهِمْ فَهُوَ عِنْدَهُ كَثِيرٌ وَعِنْدَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَطْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَكَانَ مِنْ طَرِيقٍ وَعِلْمٍ وَحِكْمَةٍ عِنْدَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا شَمَّ رَائِحَتَهُ غَيْرُهُ كُلَّمَا زَارَهُ أَحَدٌ مِنَ الْفُضَلَاءِ وَالْأَكَابِرِ وَالشُّرَفَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْحُكَمَاءِ وَغَيْرِهِمْ يُوَقِّرُهُمْ وَيُضَيِّفُهُمْ بِأَنْوَاعِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَيُلْبِسُهُمُ الْجُبَّةَ وَيَبْحَثُ لِمَا عِنْدَهُمْ لِيَأْخُذَهُ مِنَ الْفَوَائِدِ الْجَلِيلَةِ بِأَيِّ وَجْهٍ كَانَ وَلِيَخْتَبِرَ وَيَتَبَيَّنَ صِدْقَهُمْ وَعَزْمَهُمْ بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ يُحَصِّلُ مِنْهُمْ مَا عِنْدَهُ مِنْ أَيِّ فَنٍّ طَلَبُوهُ مَعَ طِيبِ نُفُوسِهِمْ وَسُرُورِ رُوحِهِمْ إِخْوَانًا وَتَحَابُبًا فِي اللَّهِ وَخُرُوجًا مِنْ إِثْمِ الْكِتْمَانِ لَا لِلتَّكَبُّرِ وَإِظْهَارِ شَرَفٍ وَصِيتٍ وَلَوِ اجْتَمَعَ مِثْلُ هَؤُلَاءِ كُلِّهِمْ بِكُلِّ مَا لَدَيْهِمْ مِنَ الْفَوَائِدِ لَمْ يَبْلُغُوا قَدْرَ عُشْرِ مِعْشَارِ مَا عِنْدَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَيُّ مُقْتَدٍ بِهِ رَضِيَ اللَّهُ

عنه

عنه حتى الاتيان إليه صدر منه خطأ أو عيب أو نقصان أو فتور بموقظه ويخبره ويجبره
ويوصيه بخبر اقصر طريق خاص كان أو غائبا يقظة أو مناما أو بينهما ما ذا فيها عنه
الشكوك والظنون والعدول عن طريق الهداية والاستقامة ومن المخاوف والمخاطف
والموانع والزلل وذهول العقل والجنون ومثل ذلك لعدم ثباتهم ورسوخهم من المخاطر
الجارية بين الزيا صار وغيرها من العبادات وأي شيء كان منها واشتد أمر المريد بحضرة
رضي الله عنه الهاما من الله بأمر المريد كعادة المرشدين من المشايخ فينجيه منها ويدفع
عنه الشرور الجسمانية والشهوانية والروحانية والعلائق الخلقية مع تلطيفه في حدوث
الذكر اللطيفة القلبية والروحية وترسيخه بحدود الفناء والبقاء الذوقية وتربيته وتمكينه
ثابتة بلا ريب ولا نقص ولا يعرف أحواله بحقوقها الا من يعامله معاملة بليغة كالشيخ عمر
القادري وأمثاله الذين اختاروا الانس بهم رأيه رضي الله عنه بلا التفات إلى الغير وبنا قدت
المريدين ويجزيهم بوجوده فإن وجد واخيارا وخلصاء مجاهدين ومخلصين فيطلق بما
عنده ويوصيهم إلى سبل المراقبة والمشاهدة والمعرفة وطريق الوصول إلى رضوان
الله تعالى معينا ومُمَكِّنا ومكفلا ولا ينفع عنده حيل المحتالين وإن كانوا بالغاء الحكمة
والجبل فطوبى لمن أحبه واجتباه ورضيه بأحواله وثباته في سلكه وسلك مشائخه
إلى انتهاء أمره وانقضاء أجله راضيا من الله ومرضيا لدى الله وعند من رضيه الله
واجعلنا وعشائرنا وأحبابنا منهم بأرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين ٥

الله أكبر لا رب سواه	والقيام اولى	هل في الوجود حقيقة إلا هو
يا عاليا المفاخر يا علائي		من أعلى العلي يلتقيا يا جلائي
شأنك معالم من الأمور		مكارم الأخلاق يا ذا الثناء
مثلك المصطفى مثالا يا عالي		أنت أكسبوا بالا زليلا وليلاء
جل شأنك من الدرجات العلي		ينالها كثير من النباء

وَصِعَابُ الْأُمُورِ لَدَيْكَ سَهْلُ   عِنْدَ دَاوُدَ كَعَبْدٍ يَدِ صَمَّاءِ

وَالْأَذْهَا وَالْعَفَارِيتُ وَالْأُسْدُ   قِيلَ عَسِيرٌ لِابْنِ دَاوُدَ سَوَاءُ

عِلْمُ الْحُرُوفِ وَالْأَفْلَاكِ النُّجُومِ   عِنْدَ إِدْرِيسَ صَاعِدٍ لِلسَّمَاءِ

صَائِلٌ شَاهِبَةٌ مُلُوكٌ جَبَابِرُ   عِنْدَ طَهَ الْيَاسِينِ قِيسَ ذُرَارَاءِ

لَا تَقِيسُ الْأَوْلِيَاءَ كَالنَّامُوسِ   نَحْنُ كَالْحُمُرِ الْمُسْتَنْفِرَةِ الْجَمَّاءِ

فَوَالِهَا لَنَا مَعَامِلُوبَ أَعْلَى   مَقَامَاتٍ تَنَزَّلًا يَا كَسْلَاءِ

وَارْحَمْ عَنَّا أَوْلِنَا وَاعْفُ عَنَّا   رَؤُوفًا رَحِيمًا كُنْتَ أَبٌ حَمَائِي

وَاجْلُبْنَا إِلَى نَهْجِ الْاسْتِقَامَةِ   وَإِلَى الطَّرِيقِ مِثْلَ هَؤُلَاءِ

يَا عَالِي وَيَا وَالِي الْأُمُورِ   لِلذُّرِّيَّةِ حَقًّا بِلَا امْتِرَاءِ

اَلْغِيَاثَ الْغِيَاثَ غِثْنَا مُغِيثًا   يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا عَطَاءِ

شَغَلَنَا خَطَرٌ عَظِيمٌ مَعَ بُونٍ   خَلِّصْنَا وَأَنْتَ لَنَا مَوْلَادَوَائِي

صَدَمَ مَعَ بَكْمٍ نَحْنُ أَذِلَّاءُ   بِدِلَّةٍ وَقِلَّةٍ مَعَ عَمَاءِ

خُذُوا بِنَوَاصِينَا إِلَى الْخَلَاصِ   قَبْلَ وُصُولٍ إِلَى قَعْرِ الظُّلْمَاءِ

لَا تَخْذِلْنَا وَلَا تَرُدَّنَا يَا أَللهُ   بِجَاهِهِمْ وَجُودِهِمْ عَنْ آلَاءِ

وَمُنَّ بِهِمْ مُسَلْسَلًا إِلَى طَهَ   وَبِطَهَ آلِ صَحْبِ النُّجَبَاءِ

وَكُلِّ مَنْ سَلَكُوا سُلُوكًا صَحِيحًا   وَكُلِّ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَصْفِيَاءِ

بِسِرِّ اسْمِ الْأَعْظَمِ وَالْأَسْمَاءِ   وَسِرِّ الْأَمْلَاكِ وَالْأَوْلِيَاءِ

وَدَعَوَاتٍ وَأَعْمَالٍ مَقْبُولَةٍ   يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ يَا رَجَائِي

وَصَلِّ صَلَوةً مَرْضَاةً لِطَهَ   مَعَ آلِ صَحْبِهِ وَصُلَحَاءِ

وَتَرْضَى بِهَا وَسَلِّمْ ذَا النَّظْمِ   أَحْيِنِي نَقِيرًا إِلَى شِفَاءِ

رَبِّ سَلِّمْهُ وَسَلِّمْ وَالِدَيْهِ   وَسَلِّمْنَا بِهِمْ وَأَرِنَا لِقَاءِ

فمناقبه ومزاياه كثيرة بغير حد ولا تحصر تماماً من تكميلها بل تطرينها من لا يعلم قدره
رحمه الله مثلي فلما اشتد حبه وازداد سنه وبشره من مضى من مشايخه واخبابه بالملاقاة
ان قرب الرحيل فاختار من مريديه صفيه وحبيبه وقطعة كبده وقرة عينه عمر القادري
المشهور الكاليكوتي المبرور رحمه الله وولاه الخلافة والامور وانفرد في بيته مواعظا
للمريدين وموصيا لهم ومدبرا امورهم ومراقبا ربه ومتجليا بالحقائق الصمدانية
ومشاهدا بشهود الرحمن انيته حيث لا حيث ولا اين وغير السوى الا الله ويبقى الكل لله وبالله
ومن الله مستغرقا بنعمة الله في بحر منة الله محفوظا بعصمة الله حتى الانتقال الى رحمة
الله وقت الضحى يوم الجمعة ثاني يوم من ايام التشريق من شهر ذي الحجة المباركة رضي الله عنه
وهو ابن احد ومائة سنة في الف وثلثمائة وثمانية وسبعين من هجرة سيد الكونين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ودفن رضي الله عنه ثالث ايام التشريق قدام المسجد
الجامع الاينكلاذي بلل الله ثراه بالعفو والغفران والجود والاحسان وخيرات حسان ٥
ونفعنا به وعلومه وحشرنا وعشائرنا ومن لهم حق علينا واحبابنا من امة سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم معه ومشايخه في زمرة الاولياء والانبياء والمرسلين بجوار حبيبه
وصفيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على
خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وازواجه وذرياته واهل بيته واصحابه ومن تابعهم
الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين ٥

صلوة الله سلام الله	على طه رسول الله	صلوة الله سلام الله	على يس حبيب الله
توسلنا ببسم الله	وبجاه رسول الله	وكل انبياء الله	سراج الدين ولي الله
وباسرار املاك	وكلمات لملاك	واسماء لمالك	سراج الدين ولي الله
وبالقرآن والآيات	وبالشهداء والغزاة	وبالصلحاء والسادات	سراج الدين ولي الله
بخلفاء ابي بكر	عمر عثمان علي صهر	واهل الغزو والبدر	سراج الدين ولي الله

بأسماء الحق وصفات	بمقبول من الله دعوات	بأعمال أولي الله رجات	سراج الدين ولي الله
وآل صحبه الفضلاء	وبالأقطاب والبدلاء	وبالنجباء والكرماء	سراج الدين ولي الله
وبالله عزات مضطر	أولي العزم من الغر	ولا تردد مع الصبر	سراج الدين ولي الله
بغمر ثم اليابس	ومن سادوا من الناس	وهم أعلاء أخناس	سراج الدين ولي الله
بحق الدين سيف الله	وأحمد كبير شرف الله	وسائر أولياء الله	سراج الدين ولي الله
تكشف كل كربات	وآفات مدمات	وأمراض ولمات	سراج الدين ولي الله
وافتح لنا بأبواب	فتوحات أو ثواب	وآلاء مواهب	سراج الدين ولي الله
وعززنا بإسلام	وقرنا بختام	واجمعنا بإمام	سراج الدين ولي الله
واجعلنا من الذين	هم هادين مهتدين	ولا تجعل من الضالين	سراج الدين ولي الله
وابلغنا لطاعات	وخيرات وحسنات	من الدنيا بحضرة	سراج الدين ولي الله
وانفعنا وأهلينا	وأولاد وتابعينا	وأحباب وناصرينا	سراج الدين ولي الله
وتممنا بأعمال	ووفقنا بإقبال	على الطاعات يا والي	سراج الدين ولي الله
وجنبنا عن الكسل	عن العجز مع الفشل	مع استقامة السبل	سراج الدين ولي الله
وأظهرنا بأسرار	وتممنا بإقرار	بحسن موتنا باري	سراج الدين ولي الله
وانطقنا بلا إله	إلا الله إلا الله	لدى الأموات يا الله	سراج الدين ولي الله
وجوزنا على الصراط	سريعا كبروق خفا	طف ربي بلا انضباط	سراج الدين ولي الله
وسوء فاصرفن عنا	بما شئت وقدرنا	بخير فاعفون عنا	سراج الدين ولي الله
ثم موت الشيخ سعيد	١٣٧٨ بغشعم مات زاهد	١٣٧٧ بغرع زخن مولد	سراج الدين ولي الله
صلاة وسلام الله	على طه نبي الله	وآل صحاب رسول الله	سراج الدين ولي الله
وتباع وتابعهم	بحسني ومحبيهم	محب لمحبيهم	سراج الدين ولي الله
بدوم تعادها أبدا	من الأزمان بالمدى دا	فجد بفا رضاك غدا	سراج الدين ولي الله

بِمَا يَرْضَى رَسُولُ اللهِ	بِعَفْوٍ مِنْهُ سَقَانَا اللهُ	وَظِلَّ الْعَرْشِ جَادَ اللهُ	سِرَاجِ النَّبِيِّينَ وَلِيِّ اللهِ
وَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُ	وَهَبْ لَنَا مَحَبَّتَهُ	وَرَحِّمْنَا مُعْجِزَتَهُ	سِرَاجِ النَّبِيِّينَ وَلِيِّ اللهِ
لِأَنْبِيَاءَ ذَا فَدَنَا	فَفِي الْفِرْدَوْسِ أَدْخِلْنَا	جِوَارَ حَبِيبِنَا بِيُمْنَا	سِرَاجِ النَّبِيِّينَ وَلِيِّ اللهِ
وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا	وَمَنْ لَهُمْ حُقُوقٌ لَنَا	بِأَحْبَابٍ وَنَاصِرِنَا	سِرَاجِ النَّبِيِّينَ وَلِيِّ اللهِ
وَمُطْعِمٍ بِحَيْثِهَا	بِحُبِّهِ وَسَامِعِهَا	وَمَنْ جَمَعَ حُوَالِهَا وَرِيهَا	سِرَاجِ النَّبِيِّينَ وَلِيِّ اللهِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِي كُلِّ حَالٍ يَفُوقُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ تَرْضَى وَتَرْضَى بِهِ عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالنَّاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ۝ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ۝ صَلَاةَ الرِّضَى وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ رِضَاءَ الرِّضَى حَتَّى تَرْضَى عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِسِرِّ ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَبِجَاهِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ۝ وَبِحُرْمَةِ أَنْبِيَائِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَبِحُرْمَةِ هٰذَا الْوَلِيِّ الْكَرِيمِ أَنْ تَحْفَظَنَا مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالْآفَاتِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْأَعْدَاءِ وَمِنْ جَمِيعِ الْمِحَنِ وَالْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۝ وَأَنْ تُوَرِّثَنَا بِقَضَاءِ حَاجَاتِنَا الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ۝ وَلَا تَفْضَحْنَا وَلَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ ۝ وَأَوْصِلْنَا إِلَى مَقَاصِدِنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَارْزُقْنَا الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى وَالتَّوْفِيقَ وَالْعَافِيَةَ وَأَغْنِنَا عَمَّنْ سِوَاكَ وَثَبِّتْنَا عَلَى نَهْجِ الْاِسْتِقَامَةِ وَأَعِذْنَا مِنْ مُوجِبَاتِ النَّدَامَةِ وَأَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ وَاجْعَلْنَا بِجَاهِهِمْ أَهْلًا لِمَحَبَّتِكَ وَرِضَاكَ هَادِينَ مَهْدِيِّينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ وَاهْدِنَا بِالْهُدَى وَنَقِّنَا بِالتَّقْوَى وَاجْعَلْ سَرِيرَتَنَا خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِنَا وَاجْعَلْ عَلَانِيَتَنَا صَالِحًا وَاجْعَلْنَا مِنَ السُّعَدَاءِ الْمَقْبُولِينَ ۝ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْأَشْقِيَاءِ الْمَطْرُودِينَ ۝ وَآخِرُ

ظواهرنا وبواطننا عن الزلات والغفلات يا أرحم الراحمين ۝ واحشرنا مع الذين
أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اللهم ارحم أمة
سيدنا محمد واغفر لأمة سيدنا محمد وسلم أمة سيدنا محمد ونجنا وجميع أمة
سيدنا محمد واجعلنا من خيار أمة سيدنا محمد واحشرنا في زمرة
سيدنا محمد وارزقنا شفاعة سيدنا محمد ولقائك
يا ذا الجلال والإكرام ۝ وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم
الدين ۝ والحمد لله رب العالمين
آمين ۝

إذْ شَيْخْ سَعِيدْ سِرَاجْ الدِّينْ تَجْنِبِيمْ أَوْرَدْ مُرِينْ الشَّيْخْ
عُمَرْ الْفَادِرِيْ أَوْرَدِيمْ مَوْلِدَا اكُنْ أَلاَ فِسَا سِنْرِي أُفَدْ رَوْغِمْنَامْ
سِخْرْ مَابَنِمْ كَدْمُنْ كَضْبَلْمْ يَابْ مُرَادْ كَضْبَلْمْ أَفَهْ كَضْبَلْمْ
سَأَكَدَبْ كَضْبَلْمْ يَكَتِيرَمْ وِنُوْدَهُمْ أَكْرَمَمْ حَقِيبَاذْ مَرْفَلَ
كَانْتَغْضَبْلْمْ كَانْبَعَ سَاذْ يَغْضَبْلْمْ وَضَبَرْبِ فَلَ بْرْدَ مَا يَدُمْ
فِبِيكَبْيَا لُقَبَانْتَمْ أَلُنْ ۝ آدَبُودْ كُودِيمْ حُنْمَتُودْ كُودِيمْ
نَلْ نِيْتُودْ كُودِيمْ جَانَاسَيمْ جَايِنْكَسَيمْ جَنِيْبَ تَابِنْ ۝ بْرِيْشِيَلْمْ
أُوْ تْمَقَبَابُنْ ۝

إمَنَة بْرِنْتَرِيْنْ
تْرْنْشُوْنْ

إِدْ شَيْخْ سَعِيدْ سِرَاجْ الدِّينْ تَغْضَبُ يُمْ اَوْرُدْ مُرِيدْ اَلشَّيْخْ
عُمَرُ الْقَادِرِيِّ اَوْرُدْ يُمْ مَوْلِدْ اَكُنْ اَلاَّ فِسَا سِنْرِي اَفَدْ رَوْغَضَلُمْ
سِخْرْ مَابْرَبْنُمْ كَنْ مُنْ كَضَبْكُمْ يَابِي مُرَادُ كَضَبْلُمْ اَفَهْ كَضَبْكُمْ
سَاكَيْبْ كَضَبْكُمْ يَكَثَّرَمْ وِنْوِدَهُمْ اَكُرَمَمْ حَقِّبَا بَادْ مُرْفَلْ
كَابْ يَغْضَبْكُمْ كَابَنْ سَادْ يَغْضَبْلُمْ وَضَبَرِي فَلْ يُرَدْ مَابَدُمْ
فُرِيكْثَا كَفَبْنَتُمْ اَكُنْ اَدَبُودْ كُودِيُمْ حُنْ مَسُودْ كُودِيُمْ
نَلْ نِيَثُودْ كُودِيُمْ جَاتَكَيْمْ جَانِكَسِيمْ جَبِينْبَ تَابَنْ يُرَثِّيكُمْ
اَوْنْ مُقَبُنْ تُنْ ۞

اِمَنَةْ بِرِيثْرِيزْسْ
ثُرْشُوزْ